

أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

د/ ظاهر محمود محمد محمد الحنان* د/ محمد سعد الدين محمد أحمد**

المستخلص

هدف البحث إلى تعرف أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة تمام رمضان الثانوية بموشا التابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمحافظة أسيوط، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحثان كلا من: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم تطبيق مواد وأدوات البحث والتي تمثلت في البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد قائمة على موقع <https://www.airpano.com/> - اختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية الذي تم تطبيقه على (٣٢ طالباً)، وبتطبيق الاختبار والمقياس على مجموعة البحث؛ أبرزت النتائج عند حساب قيمة (ت) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدى لمجموعة البحث، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبتطبيق معادلة حجم الأثر اتضح أنه بلغ (٠,٩٦) للاختبار، (٠,٩١) للمقياس وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (١٠,٣١) للاختبار، (٦,٤) للمقياس وهذا يعد مؤشراً لتأثير بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ومن خلال نتائج البحث يوصى بضرورة تضمين مقررات التاريخ لأبعاد الحوار الحضاري العالمي في مراحل التعليم المختلفة واستخدام البيئات ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ.

الكلمات المفتاحية: بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد - أبعاد الحوار الحضاري العالمي - المثابرة الأكاديمية

مقدمة :

إن التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي أحدث نقلة نوعية في تقدم الإنسانية وإغناء المعرفة البشرية، أدى إلى قيام التربويين بتطوير وسائط تكنولوجيا حديثة تفتح آفاق المعرفة وتكسب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي، فالتجهت الأنظار إلى العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد والذي ارتفعت شعبيته في مجال التعليم والمجالات الأخرى ارتفاعاً فاق التصور.

وترتكز فكرة العالم الافتراضي على خلق رؤية محيطية مجسمة ليتم الاندماج معها، وهذا يكون من خلال تعاون مجموعة من الوسائط والتقنيات معاً لتنتج صورة شاملة ثلاثية الأبعاد التي تشعر المستخدم

* أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (التاريخ) المساعد - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد - جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: Th3346@yahoo.com

**أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة الوادي الجديد - جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: drmmasad@yahoo.com

وكانه جزء من الوسط، فمهما تحرك ونظر من زوايا أخرى وجد مراده من الصور، وبالتالي فإن هذه العملية تصب في الهدف الذي يجعل من التفاعل والتأثير أكثر سهولة بين الحاسوب والمستخدم، ويؤدي اجتماعهما معاً إلى تكوّن وسيلة تقوم بتحويل المعلومات إلى محسوسات وخبرات معرفية.

وعلى هذا الأساس، أصبح بالإمكان تعريف التعليم الافتراضي بأنه: "الطريقة التي تمكّن الطالب من تجسيد البيانات بالغة التعقيد في بيئة الحاسب الآلي بصورة محسوسة والتعامل معها بشكل تفاعلي، ليقوم الحاسب الآلي بتوليد الصور والأصوات وغيرها من المؤثرات الحسية لتشكّل مجموعها عالمًا افتراضيًا لا وجود له على أرض الواقع، ويعتبر كل ذلك جانبًا من التعليم الإلكتروني الذي يعرفه التربويون بأنه: "طريقة تعلّم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي". (Kaushik & Olsson, 2020,45) (*)

وإذا كان التعلم هو جواز السفر للمستقبل، فينتطلب وجود بيئات متنوعة ومتباينة تفي باحتياجات المتعلم وورغباته مساندة للأساليب التعلم الحديثة، قد تكون هذه البيئات واقعية أو افتراضية أو خليطًا منهما، لأنها تقدم دعمًا تعليميًا يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين، والأشكال المختلفة للتخطيط والتنظيم والتعلم والمراقبة والتقييم، فضلًا عن إتاحة المناطق الشخصية الافتراضية التي توفر دعمًا نفسيًا للتعلم. (الهادي؛ موسى، ٢٠١٩، ٦٠٦)

وبيئات التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد تعد تمثيلًا للواقع سواء ثنائي أو ثلاثي الأبعاد وسواء كانت طبيعية أو وهمية، والتي غالبًا تحتوي على كائنات أو تمثيلات بشرية، والبيئات الافتراضية الانغماسية تزيد من الخبرات البصرية عبر القنوات المرئية لخوذات الرأس (Head-mounted Display)، فالانغماسية تزيد الشعور بالوجود البيئي والاجتماعي، فيشعر الطلاب كأنهم يتفاعلون مع محيطهم الافتراضي عوضًا عن المساحة الفعلية الطبيعية الذين يعيشون فيها كما تستخدم بيئات التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد لزيادة الإحساس بالواقعية، فهي تتألف بالكامل من مكونات ثلاثية الأبعاد ويكون فيها المستخدم قادرًا على التفاعل مع البيئة، حيث يستطيع المستخدم أن يدخل ويغادر البيئة ويتجول حول المعلومات، ويفتح الأدراج ليرى ما داخلها؛ وتمكن المستخدمين من أداء الأحداث والسلوكيات التي تكون مماثلة للعالم الحقيقي. (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٥٧)

وخاصة مع التحديات التي تواجه مناهج التاريخ في القرن الحادي والعشرين الدعوة إلى التعايش السلمي في القرن الحادي والعشرين في ظل مواجهة الأخطار الخارجية وكيف يمكن لمناهج التاريخ أن توازن بين التعايش السلمي ومواجهة تلك الأخطار، والتوازن بين المحافظة على هويتنا الثقافية من خلال تشكيل ثقافة الفرد وفق معتقداتنا وقيمنا وتحصينه ضد الاختراق الثقافي وبين ممارسة التحديث ودخول عصر العلم والتكنولوجيا. (على، ٢٠١٣، ٧٢)

(*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الاصدار السادس حيث يكتب اسم الباحث ثم سنة النشر ثم أرقام الصفحات.

فلا يتم أي حوار حضاري حقيقي إلا إذا التزم المجتمع الإنساني بما يضمن ذلك من شروط منها الإيمان بمبدأ الاختلاف، والاحترام المتبادل، والثقة بين أطراف المجتمع الإنساني، والإنصاف والعدل والمساواة ونبذ التعصب والكراهية وتحقيق مبدأ التكافؤ والتوازن.

وتكمن أهمية دراسة الثقافات الأخرى ومع التطور التكنولوجي أصبح العالم الافتراضي يساعد على تنمية قدرة الطلاب على إدراك وفهم ثقافتهم وثقافة الشعوب الأخرى، ولكي يتم تحقيق ذلك فلا بد أن يدرك الطالب أنه يعيش في عالم منفتح يستخدم وسائل تكنولوجية تجعله يتعرف على الثقافات الأخرى ويدرس تاريخها ويتعامل معها ويستفيد من تقدمها، وبالتالي فإن الحوار عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة يساهم في تنمية ثقافة الحوار الحضاري والتفاعل والتسامح والتقدير وينمي الاحترام المتبادل وبالتالي التفاهم الدولي. (عبد الوهاب، ٢٠١٥، ١٦٥، ١٦٦)

ونتيجة المستجدات والتغيرات العالمية والإقليمية المعاصرة وفي ضوء أزمة كورونا بات التحول في أنظمة التعليم أمرًا ملزمًا تجاوبًا مع متطلبات المرحلة الراهنة، الذي يتطلب أفرادًا مؤهلين مع تقنيات الواقع الافتراضي من خلال ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (السعدني؛ الديبان، ٢٠١٧، ٨٦)، (الشمراي، ٢٠١٨)، (الزهراني، ٢٠١٨)، (عبد الوهاب؛ فرجون، رمزي؛ علي، ٢٠١٩)، (نصر الدين، ٢٠١٩)، على أهمية البيئات التعليمية الافتراضية كونها تنقل العملية التعليمية من حيز الجمود والنظرية لحيز الحيوية والتطبيق وإتاحة الفرصة للطلاب لأخذ دوره الكامل كمحور للعملية التعليمية والتفاعل معها من خلال بيئة تعلم افتراضية وما تحتويه من وسائط متعددة مستفيدة بذلك من التسارع التكنولوجي الهائل وذلك في أكثر المواد أهمية وحاجة للتفاعل الايجابي معها وهي التاريخ.

فالبيئات التعليمية الالكترونية ثلاثية الأبعاد تعزز التعلم وتمكن المتعلم من اكتساب المعارف والمهارات بقدر من الحماس والإصرار لأنه بقدر مثابرة المتعلم أثناء التعلم تكون قدرته على متابعة أنشطة التعلم، والتفاعل مع المواد التعليمية، خاصة وأن التعلم عبر البيئات التعليمية الالكترونية ثلاثية الأبعاد يتطلب قدرًا كبيرًا من المثابرة لأنه يتم في معظمه بشكل ذاتي، حيث تعتبر المثابرة الأكاديمية من أهم الأسس الدافعة لنشاط الفرد الذاتي، ويرجع ذلك إلى ميل الفرد إلى توظيف إمكاناته للوصول إلى الهدف الذي ينشده بكفاءة، فيصبح متميزًا بالثقة بنفسه وبالإنجاز والطموح المرتفع، وحب الاستطلاع، كما أنها هدف تربوي ينشده أي نظام تربوي؛ لأنها توجه الطلاب وتولد لديهم اهتمامات معينة وتجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة، كما أنها وسيلة تستخدم في إنجاز الأهداف التعليمية. (بدران؛ بديوي؛ عبد الحميد، ٢٠١٥، ٦٥٩)

فالمثابرة تؤدي دورًا فاعلاً في تحقيق النجاح والإنجاز، كما تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والأعمال والقيام بالتضحيات والتغلب على العقبات ومواجهة النكسات والانتقادات واستغلال الدافعية والطاقة والنشاط وأن يكون لدى الطالب ثقة عالية بالنفس (ثابت، ٢٠١٧، ٦) كما تتطلب التكيف والمرونة في مختلف المواقف التي تتطلب اختيار خطة عمل أو نشاط. (حسن، ٢٠١٨، ٣٤٠)

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

- توصيات المؤتمرات المختلفة التي عقدت بشأن حوار الحضارات ومنها المؤتمر الدولي الأول لقيم المواطنة وتحالف الحضارات (الإيسيسكو) بمدينة الرباط المغربية من ٢٧ إلى ٢٩ أبريل ٢٠١١

الذى أوصى باستثمار القيم الوطنية الراشدة وثقافة الحوار بين الحضارات للتصدي لكل ما يهدد أمن ومصلحة الأوطان وصراع الحضارات، كما أوصى المؤتمر الدولي حول الحضارات في خدمة الإنسانية بالمنامة من ٥-٧ مايو ٢٠١٤ بأن الإنسانية هي أصل مشترك يجمع البشر جميعاً على اختلاف ألوانهم وأعراقهم ولغاتهم وتوجهاتهم الفكرية والثقافية والدينية والروحية، وإن الحوار هو الأداة الرافعة لترسيخ وحدة الإنسانية بتنوعها واختلافها وتعديدها، احترام الأديان ومنع تشويهها أو الاستهانة بها أو ازدراءها، كما أوصى مؤتمر تحالف الحضارات في بياكو بأذربيجان ٣ مايو ٢٠١٩ بتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب من مختلف الثقافات والأديان، مما يبرز إرادة الأغلبية لرفض التطرف العنيف واحتضان التنوع.

-كذلك توصيات الكتابات والدراسات والبحوث التي اهتمت بشأن حوار الحضارات وأكدت على أهميته مثل دراسة (يوسف، ٢٠١٠)، (إبراهيم، ٢٠١٤)، (محمود، ٢٠١٤)، (محمد، ٢٠١٥)، (أحمد، ٢٠١٧)، (الميداني، ٢٠١٧)، (Woodman, 2019).

-كما يواجه طالب المرحلة الثانوية العامة مشكلات مرتبطة بعملية التعلم، وأثناء سعيه لحلها ومواجهتها يعتمد على ما لديه من قدرات ووعي بكفاءتها وعلى بنائه النفسي لإثبات ذاته وتمكينها نفسياً لأداء المهام المطلوبة منه والتي من أهمها المذاكرة والاستمرار في أداء المهام الأكاديمية في هذه المرحلة ولديه استقلالية في اختيار مستقبله، وشعوره بالكفاءة، والتأثير، كذلك ما قامت به وزارة التربية والتعليم بالاعتماد على استخدام التعلم عن بعد والمنصات التعليمية واستخدام التابلت لكل من الطلاب والمعلمين وفي ضوء مستجدات أزمة كورونا في التعليم أصبح التأمل العميق للمعلومات التاريخية ومناقشتها يسهم في التخلي عن أهداف لها مكافآت فورية لتحقيق مهام أكاديمية مطلوبة منه، كما أنه يساعد على ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة (فارس، ٢٠١٥)، (ثابت، ٢٠١٧)، (فارس، ٢٠١٨)، (حسن، ٢٠١٨)، (Brubacher & Silinda, 2019)، (Rockinson- Szapkiw, 2019).

مشكلة البحث

من خلال ما سبق ذكره تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوى فهم طلاب الصف الأول الثانوي لأبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لديهم.

أسئلة البحث:

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

- ما أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

ويتم فرغ من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أبعاد الحوار الحضاري العالمي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي تقوم عليها البيئة التفاعلية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد ؟

٢. ما الأسس التي يقوم عليها اختيار بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ قائمة على موقع <https://www.airpano.com/> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣. ما أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٤. ما أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى :

أ- بيان الأسس التي تم عليها اختيار بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ قائمة على موقع <https://www.airpano.com/> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ب- بيان أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

د- بيان أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

استمد هذا البحث أهميته من:

أ- الأهمية النظرية: قدم البحث الحالي دراسة عن نظرية البيئات التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد وأهميتها وأبعاد الحوار الحضاري وأهميته ومفهوم المثابرة الأكاديمية وأهميتها.

ب- الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية كلاً من:

- مخططي البرامج، والمناهج: حيث يزود البحث الحالي واضعي برامج التاريخ وتكنولوجيا التعليم ومناهجها ومخططيها بالبيئات الإلكترونية ثلاثية الأبعاد التي يمكن الاستعانة بها عند بناء مناهج وبرامج التاريخ للطلاب بالتعليم الثانوي العام.

- الموجهين والمعلمين: حيث يبصر البحث الحالي موجهي التاريخ وتكنولوجيا التعليم ومعلميها بمستويات أداء الطلاب بالصف الأول الثانوي العام في أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية.

- الطلاب بالمرحلة الثانوية العامة: حيث يسعى البحث الحالي إلى تنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي؛ وذلك باستخدام مجموعة من الأنشطة تعتمد عليها البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس بعض موضوعات التاريخ، والتي تتيح للطلاب فرصة لاختيار الأنشطة التي تناسبهم وتلبي طموحاتهم.

- الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ: فمن المتوقع أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين في تعليم التاريخ باستخدام البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد.
أدوات ومواد البحث:

قام الباحثان بإعداد الأدوات التالية:

مواد البحث :

١- قائمة بأبعاد الحوار الحضاري العالمي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي تقوم عليها البيئة ثلاثية الأبعاد.

٢- بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد من خلال موقع <https://www.airpano.com> في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- وحدة في التاريخ وفق بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد عبر موقع <https://www.airpano.com> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي والتأكد من صحتها العلمية.

٤- أوراق العمل الطلاب في ضوء بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أدوات البحث

١. اختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي المناسب لطلاب الصف الأول الثانوي.
٢. مقياس المثابرة الأكاديمية المناسب لطلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة تمام رمضان الثانوية بإدارة أسبوط التعليمية التابعة لمحافظة أسبوط عددهم (٣٢) طالباً، وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب؛ لأنهم في المرحلة الثانوية، وفيها تتحدد ميولهم واهتماماتهم، ويؤهلون بعدها إلى التعليم الجامعي، وبالتالي لا بد أن تتاح لهم فرصة تعلم أبعاد الحوار الحضاري العالمي وتنمية المثابرة الأكاديمية لديهم بصورة جيدة.

- التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مصطلحات البحث :

اقتصر البحث على عرض التعاريف الإجرائية لمصطلحاته البحث، وقد تم الحديث تفصيلاً عن كل مصطلح من هذه المصطلحات وهي:

البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد:

هي بيئة تعلم إلكترونية غنية بصور ثلاثية الأبعاد يتفاعل خلالها طلاب الصف الأول الثانوي مع المحتوى التعليمي الافتراضي المبرمج تفاعلاً ثنائي الاتجاه بحيث يتأثر ويتفاعل مع المحتوى الإلكتروني

بشكل يزيد من فرص فهم المادة العلمية واكتساب المهارات المتعلقة بها الموجود على موقع <https://www.airpano.com/> للتدريس التاريخ.

الحوار الحضاري العالمي:

علاقة التأثير والتأثر والتفاعل والمشاركة الفاعلة والتلاقي والاحترام المتبادل والمساواة بين مختلف حضارات العالم في كافة المجالات المختلفة من أجل العيش في مجتمع عالمي آمن بعيداً عن الصراعات والخلافات، ويقاس الاختبار المعد لذلك لطلاب الصف الأول الثانوي.

المثابرة الأكاديمية:

مواصلة العمل وإنجاز المهام المطلوبة مهما كانت العقبات والصعوبات و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول الثانوي في المقياس المعد لذلك.

فروض البحث :

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والتجريبي، وقد استخدم المنهج الوصفي؛ وذلك عند كتابة الإطار النظري للبحث، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته؛ أما المنهج التجريبي فقد استُخدم عند تطبيق تجربة البحث على الطلاب وتجدر الإشارة إلى أن البحث الحالي استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي، وهذا ما سيتضح بالتفصيل عند الحديث عن أدوات البحث، وإجراءات إعداده، وتطبيقه.

الإجراءات التجريبية للبحث:

اشتملت الإجراءات التجريبية للإجابة على أسئلة البحث ما يأتي:

- دراسة نظرية حول بيئة التعلم الإلكترونية ثلاثية الأبعاد عبر موقع <https://www.airpano.com/> وكذلك عن أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية.

- إعداد أدوات البحث ومواد البحث :

- إعداد قائمة ببعض أبعاد الحوار الحضاري العالمي اللازمة في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي.

• إعداد وحدة في التاريخ وفق بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد عبر موقع <https://www.airpano.com/> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي والتأكد من صحتها العلمية.

• إعداد أوراق عمل للطلاب لوحدة في التاريخ وفق بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي

• -إعداد اختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية وعرضهما علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها العلمية .

-إجراء دراسة استطلاعية لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية حيث تم تطبيقهما علي مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام وذلك لحساب ثبات وصدق ومعاملات السهولة والصعوبة لكل منهما .

- التطبيق القبلي لاختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية حيث تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي العام مجموعة البحث لتطبيق تجربة البحث .

- تطبيق أوراق عمل الطلاب قبل وكذلك بعد تدريس وحدة في التاريخ وفق البيئة الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد لمجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث.

-التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري ومقياس المثابرة الأكاديمية علي طلاب الصف الأول الثانوي العام مجموعة البحث

-رصد النتائج وتفسيرها، ودلالاتها التربوية

- التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة

الإطار النظري:

أولاً: البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد:

بيئات التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد بيئة بديلة للواقع يتم فيها التكامل والدمج بين بيئات التعلم الافتراضي (نظم إدارة التعلم الإلكتروني) وبين بيئات توشي بثلاثيات الأبعاد (مثل العوالم الافتراضية) مما يجعل المتعلم يشعر كأنه داخل عالم حقيقي افتراضي يتمثل بشخصية افتراضية "Avatar" ليتجول بحرية ويتنقل ويتفاعل مع المحتوى والأنشطة، والاختبارات، وزملائه، والمعلمين، ويراقب من خلال نظم إدارة التعلم الإلكتروني دون أن يشعر بذلك.(عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٥٩)

ويعد التعلم من خلال البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد بمثابة الخروج من الخانات الضيقة التي كان محاصرًا فيها طوال القرون الماضية، حيث تعمل بيئات التعلم الافتراضية عادة من خلال شبكة الإنترنت وتقوم بتوفير مجموعة من الأدوات المناسبة للعملية التعليمية مثل: التقييم، والاتصالات، وتحميل المحتوى، وتسليم عمل الطلاب، وتقييم الأقران، وإدارة المجموعات الطلابية، وجمع وتنظيم درجات الطلاب، والقيام بالاستبيانات وأدوات تتبع ومراقبة، وتشمل المميزات الجديدة في هذه النظم استخدام الويكي والمدونات ومساحات التعلم الظاهري ثلاثية الأبعاد(Kaushik & Olsson, 2020,45)

كذلك وفرت بيئات العالم الافتراضي ثلاثية الأبعاد مستويات مختلفة للتفاعل، حيث أتاحت مستويات أعمق من المشاركة في المناقشة والتعلم، بحيث تحولت من مجرد تبادل الآراء والمناقشة إلى ممارسة السلوكيات الحقيقية، وذلك على عكس الأشكال التقليدية للتفاعل عبر الويب التي تقتصر على التفاعل المتزامن وغير المتزامن واستخدام أدوات تقليدية مثل: منتديات النقاش والردشة. (محمد، ٢٠١٦، ٢)

خصائص البيئات ثلاثية الأبعاد في التعليم :

مشاركة الخبرات ومشاركة التعلم : بمعنى أن يتفاعل المتعلمون مع غيرهم من أماكن مختلفة من العالم، في حين تشارك التعلم يهتم باشتراك أكثر من متعلم في أداء الأنشطة التعليمية بحيث يمكن من خلال هذه البيئات تشارك المعرفة والوصول الفوري إلى المعلومات المطلوبة. (محمد، ٢٠١٦، ٣)

التشارك : يمكن تشارك المتعلمين في نفس الملف أو المستند في نفس التوقيت كما يفعلون في الحقيقة. (السعدني؛الديبان،٩٨،٢٠١٧).

البيئة الاجتماعية : تتوفر البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في أي مكان، حيث يمكن للمتعلم الدخول إلى بيئة التعلم وبناء تفاعل اجتماعي قائم على المعارف والمهارات. (عبد الوهاب؛ فرجون؛ رمزي؛ على،٢٠١٩، ٧:٩)،(نصر الدين،٢٠١٩، ٦٢:٦٢)

الابتكار والمحاكاة : توفر البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد بيئة مرنة تمكن المتعلمين من الإبداع في تعلمهم والمحاكاة تساعدهم في فهم وكسب مهارات المفاهيم المعقدة. (السعدني؛الديبان،٩٨،٢٠١٧). (نصر الدين،٢٠١٩، ٦٢:٦٢)

الحافز: تشبه العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد العالم الحقيقي، حيث يمكن تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية ومساعدته على التفاعل مع الآخرين وهذا التفاعل يجعل لدى المتعلم الحافز في تعرف الآخرين والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية. (محمد، ٢٠١٦، ٣)

التعلم غير الرسمي : تعد البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد هي أفضل الأماكن لاكتساب المعرفة غير المباشرة والتي تسمى التعلم غير الرسمي وتعرف بأنها عملية تعليمية غير مخطط لها وتجرى بالمصادفة. (عبد الوهاب؛ فرجون؛ رمزي؛ على،٢٠١٩، ٧:٩)

كما أشار،(Campanya& Ogaya& Jones& Rath& Vozar& Meqbe&2016,1819) إلى خصائص البيئات الافتراضية التعليمية بأنها متواجدة ومتوفرة باستمرار في الإنترنت سواء دخل إليه المستخدم أم لا، و تتواجد فيها الأجسام بفضاء التجسيد الثلاثي الأبعاد، المجسّدون يمثلون المستخدمين الحقيقيون في العالم الافتراضي، يرتاد تلك العوالم الافتراضية العديد من المستخدمين المتنوعين ومن كافة البلاد.

أنواع البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد:

صنفت البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد إلى:

- نافذة على العالم: ويتم فيه استخدام شاشات الكمبيوترات الشخصية العادية، ويسمى أحياناً "Desktop VR"، وسمي "نافذة على العالم" لأنه يتم رؤية العالم الافتراضي من خلال شاشة الكمبيوتر. (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٥٩)

- النمذجة بالفيديو: وهو نفس النمط السابق مضافاً إليه كاميرا فيديو، تنقل صورة المستخدم إلى العالم الافتراضي، حيث يرى المتعلم نفسه داخل العالم الافتراضي متفاعلاً مع كائناته وعناصره، وكأنه أحد مكونات العالم الافتراضي التي تم تصميمه منذ البداية. (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٥٩، ٤٦٠)
- أنظمة الانغماس الكامل: حيث يتم استخدام خوذات الرأس لتعطي الإيحاء بوجود الشخص بالكامل داخل العالم الافتراضي والحصول على رؤية ثلاثية الأبعاد والاستماع إلى الأصوات بطريقة توحي بأنها طبيعية، كما يتم استخدام مجموعة من أجهزة إسقاط الصور في بعض الأنواع المتقدمة لتكوين ما يسمى بالكهوف، وهي حجرات يستطيع المستخدم أن يتجول فيها ويرى العالم الافتراضي على كافة جدرانها. (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٦٠)
- التواجد من بعد: حيث يعطي إحساس للمستخدم أنه يعيش خبرة من بعد، أو أنه يتواجد في العالم من بعد، لذا يعيش ما يحدث في هذا العالم وكأنه متواجد فيه؛ حيث يتم الربط بين محسّات آلية متواجدة عن بعد وبين أحاسيس بشرية وقد توضع المحسّات الآلية في إنسان آلي "رَبوت"، وبالتالي يمكن التحكم فيها من بعد طبقاً لحركات وأفعال المستخدم.
- البيئة المختلطة: ويتم فيها الدمج بين أنظمة الانغماس الكامل وأنظمة التواجد من بعد، وفي هذه الأنظمة يتم التعامل مع مدخلات أنظمة التواجد من بعد مضافاً إليها الانغماس في بيئة العمل.
- البيئة الافتراضية شبه الواقعية: هو نظام يجمع بين شاشة عرض ستيريو سكوبية التي تستخدم نظارات من النوع "LCD" مزودة بغالق وأجهزة تعقب آلية، فينتج عنه نظام يفوق أنظمة "Desktop VR" من حيث التغير الناتج في مشاهد البيئة الافتراضية الناتج من تعقب حركة رأس المستخدم. (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٦٠، ٤٦١)

مميزات البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم:

- توجد عدة مميزات للبيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد والتي حددها كل من (Barkand & Kush, 2009)، (خالد، ٢٠٠٨، ٣٣: ٣٦)، (Cheng & Wang, 2011.577) (عزمي وآخرون، ٢٠١٤، ٤٦٧: ٤٧٠)، (يوسف؛ محمد، ٢٠١٦، ٢٢٢)، (السعدني؛ الديان، ٢٠١٧، ٩٨)، (خميس، ٢٠١٨، ٨٧، ٨٨)، (نصر الدين، ٢٠١٩، ٦٥: ٦٨) وهي:
- القدرة على عرض تجارب وخبرات تعلم حقيقية عالية الجودة؛ من خلال تمثيل الواقع ثلاثي الأبعاد مما يزيد إحساس المتعلم بالمعاشية والتحكم في نفس الوقت.
- زيادة الإحساس بالحضور؛ والانغماس اللذين يحدثان نتيجة التجسيد في شكل كائن افتراضي لكل متعلم.
- زيادة الدافع والحافز للتعلم؛ وذلك كنتيجة لزيادة درجة الواقعية التي يعيش فيها المتعلم ضمن البيئة، حيث يجد ما يشبع رغباته الداخلية وما يتلاءم مع ظروفه الخارجية.

- الواقعية؛ هناك عاملان بصريان مهمان للغاية في البيئات ثلاثية الأبعاد وهما درجة الواقعية من خلال رؤية كائنات ثلاثية الأبعاد، ودرجة الواقعية من خلال التغيير الزمني والانتقال والتجول حول هذه الكائنات.
 - تحكم المتعلم؛ حيث يمكن للمتعلم أن يتحكم في معيار المحاكاة أو السرعة التي تمضي بها المحاكاة، من حيث القدرة على تغيير اتجاه الرؤية والذي يعطي انطبعا بالحركة السلسة عبر تلك البيئة، والقدرة على الأخذ والعطاء.
 - توفير بيئة تعليمية إلكترونية انغماسية؛ والتي تقوم أساساً على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتمكن المتعلم من اكتشاف الأماكن والأشياء التي يصعب الوصول إليها لخطورتها وتكلفتها العالية.
 - توفير بيئة تعليمية فعالة؛ تشجع المتعلمين على التساؤل حول الحقائق العلمية والواقعية، والاهتمام بالخيال للوصول إلى تلك الحقائق.
 - مساعدة المتعلم على التفاعل مع الآخرين؛ حتى وإن كانوا في أماكن بعيدة، وبطرق غير مألوفة، والتفاعل أيضاً مع الكائنات الافتراضية ضمن هذه البيئة عبر الانترنت.
 - توفير عروض بانورامية؛ والتي ترتبط أساساً بثلاثة حواس تتمثل في العين والأذن واليد، كما توفر أدوات وأساليب وإمكانيات أكثر فاعلية للتخيل الذهني؛ فهي تقرب بين عالم الطبيعة الملموسة، وعالم المفاهيم المجردة.
 - تنفيذ تجارب ومشروعات تعليمية متنوعة؛ حيث إنها بيئة قابلة للتحكم فيها وفي مكوناتها.
 - عرض العناصر ثلاثية الأبعاد؛ وذلك بداية من صفحات الكتاب والخرائط التي تحتويها حتى الحبر الذي يكتب به المتعلم والذي يظهر وله سمك قابل للقياس على الورقة، حيث تشاهد المحتويات التعليمية بثلاثة أبعاد هي الطول والعرض والارتفاع، ومن ثم يتعايش المتعلم مع هذه المعلومات ثلاثية الأبعاد.
 - نموذج لاستكشاف الأماكن التي لا يمكن زيارتها؛ مثل المدن التاريخية، والفضاء الخارجي أو قاع المحيطات.
 - أداة تعليمية لزيادة الدافع من خلال الانغماس؛ حيث إن الدرجة العالية من الدقة في واجهة هذه البيئات ثلاثية الأبعاد تسمح للمتعلمين بتدقيق المشاعر من خلال المشاركة في بعض الأنشطة الجذابة التي تحول تركيز عقولهم بعيداً عن البيئة المحيطة الحقيقية، وبالتالي يسمح لهم بالتركيز في المهمة.
- لذا فإن مميزات البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد، وما تنفرد بها من الواقعية، والانغماس، والوجود، والحركة، والتتبع في عالم ثلاثي الأبعاد، والتعرض لكثير من المغامرات، والعقبات التي يصعب التعرض لها في العالم الحقيقي تجعلها مناسبة للاستخدام خلال المشروعات التعليمية المختلفة وفقاً لأهداف هذه المشروعات، وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية البيئات ثلاثية الأبعاد في التعليم

والتدريس ومنها دراسة (Cheng & Ye, 2010) التي بينت فاعلية بيئية افتراضية ثلاثية الأبعاد في زيادة دافعية الطلاب الذين يعانون من التوحد، ودراسة (Cheng & Chiang & Cheng, 2010) التي أثبتت تأثير إيجابيا للبيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات التوحد لدى مرضى التوحد.

ودراسة (حسن، ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد على زيادة دافعية الانجاز لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو البيئة الافتراضية.

ودراسة (السهي، ٢٠١٦) التي أشارت إلى إطلاق طلاب الماجستير في الإعلام بجامعة الملك سعود فكرة مشروع إقامة مركز أو قاعة تدريب لطلاب الإعلام بجامعة الملك سعود في بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد والمتمثلة في تطبيق. Second Life بحيث يتم في هذا المركز أو القاعة عقد المحاضرات والندوات والدورات، التي يتم من خلالها تمكين الطلاب من التطبيق العملي ومعايشة التجربة الإعلامية وإكسابهم المهارات الأساسية التي من شأنها مساعدتهم ليصبحوا أفرادا ناجحين في المجال الإعلامي ويمكنهم أيضاً من الاستفادة من تكنولوجيا التعليم الجديدة وجعل العملية التعليمية أكثر فعالية ومتعة.

كما أشارت دراسة (السعدني؛ الديان، ٢٠١٧، ٨٦) إلى فاعلية تصميم بيئة العالم الافتراضي (الحياة الثانية) باستخدام شخصيات كرتونية عربية وأثرها في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها لطلاب المستوى الثاني في قسم اللغة والثقافة بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود .

كما توصلت دراسة (الشمراي، ٢٠١٨) إلى فاعلية بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات التجارب العملية في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة جدة، ودراسة (الزهراني، ٢٠١٨) التي توصلت إلى فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، كما أكدت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٨) فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا.

ودراسة (عبد الوهاب؛ فرجون، رمزي؛ علي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى علاج مشكلة ضعف مهارات صيانة الحاسب لطلاب تكنولوجيا التعليم، وذلك من خلال قياس أثر مجال الرؤية في بيئات التعلم الافتراضية من خلال إنتاج ثلاث تطبيقات لبيئات التعلم الافتراضية بمجال رؤية (ضيق- متوسط- واسع).

ودراسة (نصر الدين، ٢٠١٩) التي أثبتت تأثير تصميم بيئة افتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، ودراسة (أبو حجاج؛ حشيش؛ مصطفى، ٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استخدام بيئات التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد في إكساب مهارات التحرير الإخباري لدى طلبة الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، كما أكدت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٨) فاعلية بيئة الكترونية تشاركية متميزة قائمة على التقنيات التحفيزية في تنمية مهارات إنتاج المتاحف الافتراضية والطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة تركز على تصميم بيئات تعليمية افتراضية ثلاثية الأبعاد لصعوبة إجراء التجارب على أرض الواقع العملي، كما أن البحث الحالي استخدم بيئة تعليمية افتراضية

ثلاثية الأبعاد موجود على موقع <https://www.airpano.com/> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانيا : أبعاد الحوار الحضاري العالمي:

تتميز الحضارات الإنسانية بالتنوع والاختلاف، فكل حضارة خصائصها وظروفها وإمكاناتها المادية والبشرية، فإن هذا أدى في النهاية إلى التباين بين الشعوب وهذا التباين هو سنة الله تعالى في الأرض (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ) " سورة هود: آية ١١٨"، (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ) " سورة الروم: آية: ٢٢"

إن ما شهدته القرون الأخيرة من تقدم وتطور تقني علمي معرفي في أوروبا أدى إلى تفاوت كبير وملحوظ بين الثقافات، وخاصة الثقافة الغربية والثقافات الأخرى (العربية الإسلامية، الهندية، الصينية، اليابانية) أدى إلى أن تتوتر العلاقة بين الطرفين لتكون تابعا ومتبوعا أو قويا وضعيفا أو متقدما ومتأخرا أو مستعمرا ومستعمرا. (ياسر، رزاق، ٢٠١٤، ٤٦١)

فالحضارة الإسلامية تتميز بالوسطية، لأن الإسلام يدعو إلى الاندماج والتعايش السلمي مع الآخر، كما يدعو إلى إظهار العزة بلا استعلاء في ظل قيم المواطنة والتسامح، ويرجع الفضل إلى العلماء المسلمين في نهضة أوروبا، وبالتالي في قيام الحضارة الإنسانية، كما أسهم غير المسلمين في بناء الحضارة العربية والإسلامية في ظل الحكم الإسلامي، بفضل وسطية الإسلام. فالإسلام دين التسامح. (رزق، ٢٠١١، ٢٤، ٢٥، ٦٨)

والإسلام دين السلام بحق، يشتمل على ومظاهر التعايش السلمي وتبادل المنافع بين الأمم دون نظر إلى عقيدة أو مذهب أمر معروف في الإسلام، لأنه الدين الذي فيه كل المقومات العالمية وتتص آياته وأحاديثه على أنه وحده دين البشرية. (صقر، ٢٠١٣، ٣٧)

وتعكس أهداف تدريس التاريخ "تقدير وفهم التنوع الحضاري" وهذا الهدف يشجع الطلاب على أن يكون لديهم قبول للذات الحضاري الآخر وإزالة عوائق التمحور حول الذات (Moturi & Prasada & Digumarti, 2004, 195, 196).

فمناهج التاريخ يجب أن تركز على مواقف تاريخية تشتمل على حرية إبداء الرأي واحترام رأى الآخر، والدعوة إلى السلام العالمي، ونبذ الحروب، والتعريف بثقافات الشعوب والدعوة إلى تقاربها وتعاونها. (عبد الرزاق، ٢٠١٧، ١٧)

وقد ظهر مصطلح الحوار الحضاري العالمي على الساحة الدولية مؤخرا كرد فعل طبيعي للمتغيرات الدولية التي حدثت في القرن العشرين: كالحرب العالمية الأولى والثانية والحروب الأهلية المختلفة والحرب الباردة، وسقوط الاتحاد السوفيتي، وزوال النظام الثنائي القطبية وهيمنة أمريكا على مجريات الأحداث العالمية في العالم. (السيندي، ٢٠٠٨، ٨)

حيث جاء في توصيات اليونسكو (Unesco, 2008,23) في مجال التعليم من أجل التفاهم الدولي ضرورة التأكيد على احترام كل الشعوب وحضاراتها، سواء كان ذلك في الجماعات العرقية أو في المجتمعات الكبرى

كما قامت جهود الإيسيسكو في دعم ثقافة الحوار واحترام التعددية الثقافية والاعتماد على الحجة والبرهان والمنطق بغية إقناع الطرف الآخر بمضامين الحوار المنشود. (جوهر؛ جمعة، ٢٠١٣، ٢٧٩)

فحوار الحضارات لا يكون حقيقياً إلا إذا اعتبر الإنسان الآخر والثقافة الأخرى جزءاً من ذاتي، يعمر كياني، ويكشف لي عما يعوزني. (غارودي، ١٩٩٩، ١٥٨)

فيهدف الحوار الحضاري العالمي إلى عالم ذي قيم ومبادئ جديدة، عالم له وسائل جديدة في حل مشكلاته، عالم يكون فيه للأخلاقيات والاتجاه الإنساني مكان واسع وكبير وصدى مؤثر، ويربى في نفوس الطلاب احترام الشعوب الأخرى، لأن تلك الشعوب أنتجت بناء الإنسانية من بناء الحضارة المصرية القديمة (كبناء الأهرام) إلى الحضارة الحديثة والتي نعيشها في عالمنا الحالي. (سليمان؛ السيد، ٢٠١٠، ٢١١).

مفهوم حوار الحضارات العالمي:

يعرف حوار الحضارات بأنه عملية يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات المختلفة في جميع المجالات، من أجل التوصل إلى مجموعة من القيم العالمية المشتركة التي تأخذ في اعتبارها احترام الآخر المختلف حضارياً والاعتراف بالتعدد الثقافي والتنوع الحضاري الخلاق في العالم. (مرواد، ٢٠٠٩، ١٥٥)

كذلك هو الحوار الذي يتم من خلاله التصدي لمشكلات الإدراك التي تقع بين حضارة وأخرى، وذلك بهدف توفير الحوار الحر والتبادل الطليق للأفكار المرتبطة بالخبرات السياسية والتنموية والثقافية بين كل الشعوب، في إطار من الروح الإنسانية الخلاقة. (يوسف، ٢٠١٠، ٢٣)

ويعرف بأنه الحوار الذي يقوم على الأخذ والعطاء، وعلى الاحترام المتبادل، والقائم على المساواة، بهدف البحث عن حلول وإجابات للمشكلات المطروحة في المجال الدولي، والعلاقات الدولية المناقضة، والقضايا العالمية والصراع المختلف الأسباب. (الجزار، ٢٠١٣، ١٣١)

ويعرف بأنه عملية إيجابية تهدف إلى التفاعل والتلاقي الحضاري لمد جسور التعاون والتواصل بين ممثلي الحضارات، وجعله أداة للتفاهم بين الشعوب على اختلاف انتماءاتها وولائها؛ مما يكون اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين، وينمي قدرة الفرد على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعه والانفتاح على الثقافات العالمية والوعي بالقضايا المعاصرة والمشاركة الإيجابية في الحضارة الإنسانية (على، ٢٠١٣، ٢٠٢)

فالحوار بين الحضارات يعني انتقال الثقافات الإنسانية بين هذه الحضارات، والتفاعل السياسي المتبادل والتبادل التقني والتكنولوجي والامتزاج الاجتماعي بينها. (موسى؛ الحنان، ٢٠١٦، ٣٩٣)

كما يعرف بأنه عملية يتم من خلالها تبادل علاقات التأثير والتأثر بين الحضارات العالمية المختلفة في جميع المجالات والقضايا الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية بشكل يدفع الأفراد إلى التفكير في مستقبل هذه القضايا وينمي لديهم التفكير الإيجابي للتعامل معها. (أحمد، ٢٠١٧، ١٦٧)

مما سبق يتضح أن الحوار الحضاري العالمي يقوم على تبادل وجهات النظر بين الحضارات المختلفة في شتى المجالات للوصول إلى تفاعل وتواصل بينها يقوم على الاحترام المتبادل والتسامح العالمي واحترام التنوع الثقافي وتعزيز الحقوق البشرية. وضرورة ربط المتعلمين بحضارات الآخرين من خلال تزويدهم بالمعارف عن البعد التاريخي والظروف الجغرافية، والجانب الاجتماعي، والنظام السياسي والأداب والتعليم لدى الكيانات الحضارية الأخرى.

أهمية الحوار الحضاري:

أشار (على، ٢٠١٣، ٢٠٢، ٢٠٣)، (على، ٢٠١٣، ٢٦) إلى أهمية الحوار الحضاري في:

- نبذ العنف والإرهاب من خلال إتاحة الفرصة لإبداء الرأي والاختلاف مع الآخر، وتوطيد العلاقات الدولية بين الحضارات فضلاً عن إقامة مجتمع تعددي يقدر الآخر ويحترمه. وبالتالي دليل على النضج الفكري الذي أدركته البشرية.
- يؤكد الحق في الاختلاف والمغايرة واحترام حقوق الإنسان في ظل القوانين والمواثيق الدولية.
- يؤكد على وحدة الأصل الإنساني، والإقرار بالتعددية الدينية والحضارية واحترام خصوصيات الأمم والشعوب.
- يساعد الفرد والجماعة والمؤسسات في الوصول إلى أفكار إيجابية مبتكرة.
- وسيلة لبناء نسق جديد للعلاقات الدولية يتأسس على القناعة بالترابط والمصير الإنساني المشترك؛ مما يستدعي المشاركة في المعارف المتراكمة والتجارب الإنسانية.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الحوار الحضاري كدراسة (المواجدة ؛ بكر، ٢٠١٠) التي وضحت دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر في الأردن، ودراسة (يوسف، ٢٠١٠) التي أبرزت تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مرجعيات مقترحة للحوار الحضاري العالمي وأثره في تنمية العقلية العالمية، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠١٤) التي وضحت برنامجاً قائماً على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية ودراسة (ياسر، رزاق، ٢٠١٤) التي أبرزت معوقات الحوار الثقافي والحضاري وآلياته، ودراسة (عميش، ٢٠١٥) التي أبرزت أن الحوار ظاهرة إنسانية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات فسمت الناس الاختلاف وهو الطريقة المثلى والطريق السليم الذي تنتهجه النفوس التي تريد بناء مجتمع متوازن وحياة سوية.

ودراسة (محمد، ٢٠١٥) التي وضحت فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي في مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الحوار وخفض قلق التحدث لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، ودراسة

(الميداني، ٢٠١٧) التي أوصت بتنظيم رحلات ثقافية للشباب من مختلف الأعمار بين مختلف عواصم ومدن الدول العربية والإسلامية والأوروبية والأمريكية بقصد زيارة الأماكن التربوية، والتعليمية، والثقافية، والفنية، والتراثية، بهدف تفهم الآخر والاطلاع على تاريخه ومؤسساته على اختلاف أنواعها. ودراسة (أحمد، ٢٠١٧) التي أبرزت تأثيرًا إيجابيًا لبرنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، ودراسة (Woodman, 2019) الذي أشار إلى أن جامعة نورث إيسترن ببوسطن قدمت ٦٣ برنامجًا لحوار الحضارات في فصل الصيف لعام ٢٠١٩ في ٢٨ دولة بمشاركة ١٣٣١ طالبًا من جميع أنحاء الجامعة، حيث قدمت الحوارات بديلاً رائعاً لفرص الدراسة التقليدية تسمح للطلاب باكتساب الخبرة من خلال الأنشطة الميدانية، حيث إن الحوار كان منصباً على القضايا التي تؤثر في الطلاب على المستويين المحلي والإقليمي.

أبعاد الحوار الحضاري العالمي ودور مناهج التاريخ في تنميتها:

١- البعد الاجتماعي:

تسهم دراسة التاريخ في إعداد المتعلم ليكون إنساناً عالمياً صالحاً - داخل المجتمع الذي يعيش فيه والعالم بأسره - يتصف بالإيجابية والمشاركة في كافة قضايا المجتمع، يشارك المجتمع في أماله وانتصاراته وهزائمه فتنمي لديه السلوك الاجتماعي السليم وتساعد على فهم عديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وتحثه على المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها، كما تساعد على فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه قيمه، عاداته، تقاليده التي يجب أن يحافظ عليها ويعمل في إطارها وتنمي لديه حب العمل والتعاون مع الآخرين واحترام آرائهم ومعتقداتهم، وذلك من خلال دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية داخل المجتمع عربياً وإسلامياً وعالمياً. (خلف، الجمل، ٢٠٠٤، ٣٨)

فيحقق الحوار تقريباً للأفراد والجماعات فيما بينهم، ويزيل الوحشة والشعور بالغربة والافتراق داخل الجماعة الإنسانية، ويقرب وجهات النظر، بعضها من بعض، والحرص على تواصله بين الأطراف المختلفة، فئات أو أفراد من شأنه أن يفضي مع مرور الزمن إلى تقلص شقة الخلاف بينهم، وذلك لدخول هذه الأطراف في استفادة بعضها من بعض. (مقبول، ٢٠١٨، ٣٢)

كما أن البعد الاجتماعي ضرورة من ضرورات تطوير العلاقات الاجتماعية بين العالمين الإسلامي والغربي بما يحفظ المصالح المشتركة العليا بين الجانبين، ويصون حقوق الطرفين ويضمن لهم الاستفادة الكاملة من مواردهم الخاصة، ويصحح كثيراً من المعلومات الخاطئة التي تروج عن الإسلام في العالم الغربي، وعن الغرب في العالم الإسلامي، وبالتالي بناء مناهج دراسية مشتركة بين الطرفين تكون أداة لبناء الثقة، وإقامة أسس التعايش والتساكن والتفاهم، ولصنع مستقبل أفضل لجيل قادر على إقامة الحوار الحضاري الاجتماعي بشكل سليم. (على، ٢٠١٣، ٢١٠، ٢١١)

٢- البعد السياسي:

يتعلق بالدبلوماسية السياسية التي تقود الشعوب إلى تحقيق الاستقرار العالمي، مع تجنب الصراعات والحروب واللجوء إلى مبدأ الحوار لحل جميع المشاكل والقضايا السياسية التي تنشأ بين الشعوب والأمم والوصول إلى حل يرضى جميع الأطراف دون هيمنة طرف على الآخر، بما يساعد

على إخراج جيل متعلم ومتفتح قادر على ممارسة جميع حقوقه السياسية، قادرًا على المشاركة في صنع القرارات محليًا وعالميًا ، واعيًا بجميع الظروف المحيطة حوله ، ساعيًا لإيجاد أرضية مشتركة من التفاهم الدولي، ومعززًا لتحقيق السلام العالمي بين الشعوب. (مرواد، ٢٠٠٩، ٢١٢)

وقد سعت منظمة اليونسكو إلى إقامة الحوار السياسي بين الشعوب القائم على التفاهم الدولي بينهما والبعد عن التعصب والكرهية ومواجهة التحديات بجانب إرساء مبادئ السلام في عقول البشر؛ لذا تتضح أهمية البعد السياسي في كونه وسيلة فعالة تحل محل المواجهة والنزاع وإضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية. (Qurong, 2001,9, 10K) ، كما يساهم في إقامة نظام عالمي أكثر سلامًا لجميع الشعوب، وخاصة وأنه النموذج الوحيد العقلاني المتاح أمام جميع الشعوب في القرن الحادي والعشرين لتوطيد مسألة التفاهم الدولي والحد من الصراعات والاختلافات الموجودة بين شعوب العالم . (Petito,2011,761, 762).

ويمكن تنمية البعد السياسي للحوار الحضاري من خلال التركيز على أهمية التداول الديمقراطي للسلطة ودوره في تعزيز ركائز الإصلاح في جميع الدول، والمشاركة في إصلاح المنظومة الدولية من خلال الدبلوماسية الحوارية، وتطوير الممارسة الديمقراطية بصورة سليمة عبر الاحتكام إلى الإرادة الشعبية في القضايا المصيرية باعتبار الشعب مصدر جميع السلطات.(على،٢٠١٣، ٨٩)

٣- البعد الثقافي:

هو عملية تبادل للخبرات الثقافية بين الأمم والشعوب بما يساعد على إثراء المعارف التاريخية وتنوعها، مع المحافظة على الخصوصيات الثقافية والفكرية والعمرانية لكل شعب من الشعوب، بالإضافة إلى الابتعاد عن الصور النمطية للشعوب وثقافتها وحضارتها، والبعد عن تشويه الحقائق التاريخية وتزييفها أو حتى محاولة إقصاء الآخر المخالف، وذلك لإخراج مواطنين قادرين على المحافظة على الهوية الثقافية محليًا وإقليميًا وعالميًا، وتكوين مواطنين متفتحين قادرين على دراسة ثقافات الشعوب والحضارات المختلفة بما يساعد على تنوع الثقافة.(على،٢٠١٣، ٢١٥)

كذلك الحفاظ على الهوية الثقافية للأمة العربية يتطلب تحلى الشخصية الحضارية بصفات المجتمع العربي، وصيانتها من المؤثرات الخارجية التي قد تؤدي إلى إضعافها نتيجة لانفتاح المجتمعات على بعضها البعض في الوقت الحاضر و أن يتمسك المجتمع العربي بثقافته ويستقبل المفيد له من الثقافات الأخرى دون فقدان للهوية أو الشخصية الحضارية.(أبو الوفاء؛ حسين ، ٢٠٠٨، ٣٨)

إن محور الأزمة الفكرية أن الواقع الإسلامي يفقد ذاتيته الثقافية وخصوصيته الحضارية، هذه الذاتية حددتها قيم عقديّة وأخلاقية وعملية شكلت الأسس الفكرية لحضارة الإسلام، واستوعبها العقل المسلم عبر الأزمنة والقرون، حيث إن الحضارة الأوربية قامت امتدادًا للميراث الإغريقي والروماني في عديد من مساراتها نحو تأسيس عصر الأحياء أو النهضة، وقد قام الفكر الأوروبي وامتداده الأمريكي على مفهوم اختزال الحضارة البشرية كلها في إطار التاريخ الأوروبي، فالحضارة انتكست في العصور الوسطى، ثم بدأت منذ عصر النهضة في الرواج والتطور وفق آلية متسارعة وناجزة يدركها الجميع .(سيد، ٢٠١٤، ١٣٢، ١٣٣)

لذا تسهم مناهج التاريخ في تشكيل هوية أبنائنا الثقافية من خلال ربطها بالمعتقدات والقيم الإسلامية باعتبارها حصناً من الحصون التي تعرقل الاختراق الثقافي وتحد من تأثيره، بحيث تأخذ من الثقافة الغربية إلا ما يتفق مع معتقداتنا وقيمنا، و ترسيخ الاعتزاز بالوطن والتضحية في سبيله والوفاء له، وترسيخ ارتباط الطلاب بأمتهم العربية والإسلامية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتكوين مواطن متفتح قادر على دراسة ثقافات الشعوب والحضارات المختلفة. (خلف، الجمل، ٢٠٠٤، ٢٦، ٢٧)

٤- البعد الاقتصادي:

هو عملية يتم من خلالها تكوين علاقات اقتصادية دولية بين الدول، بما يساعد على إزالة كافة الحواجز والعوائق أمام التعاون والتبادل الاقتصادي بين الدول، بالإضافة إلى تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع الدول والشعوب في المنافسة الاقتصادية، كذلك المشاركة في صنع القرارات الاقتصادية محلياً وعالمياً، بما يساعد على إخراج مواطنين واعيين بأهمية التبادل الاقتصادي ساعين لإيجاد طرق إيجابية لإقامة علاقات اقتصادية دولية سليمة. (على، ٢٠١٣، ٢١٧)

وبالتالي فإن مناهج التاريخ في حدود طبيعتها في مواجهة التغيرات الاقتصادية العالمية إذا ما اهتمت بتنمية المهارات اللازمة لذلك وشجعت على اكتساب المعرفة الاقتصادية التي تساعد على تكوين وعى اقتصادي يؤثر في سلوك الأفراد، وذلك من خلال التأكيد على المفاهيم الاقتصادية التي تسهم في تنمية الوعي الاقتصادي لأبنائنا مع ضرورة ربط المفاهيم الاقتصادية التي تحتل على الإنتاج وبذل الجهد والسعي للكسب الحلال بالجانب الروحي، وذلك لضبط هذه المفاهيم، وتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة حتى لا يكون النمو الاقتصادي على حساب القيم والأخلاقيات التي تؤمن بها ومازالت هذه المفاهيم السياسية والاقتصادية غائبة عن مناهج التاريخ رغم أهميتها في مواجهة التحديات التي تواجهنا في القرن الجديد. (خلف، الجمل، ٢٠٠٤، ٣١)

من خلال ما سبق ومن أجل تنمية أبعاد الحوار الحضاري يضيف البحث الحالي:

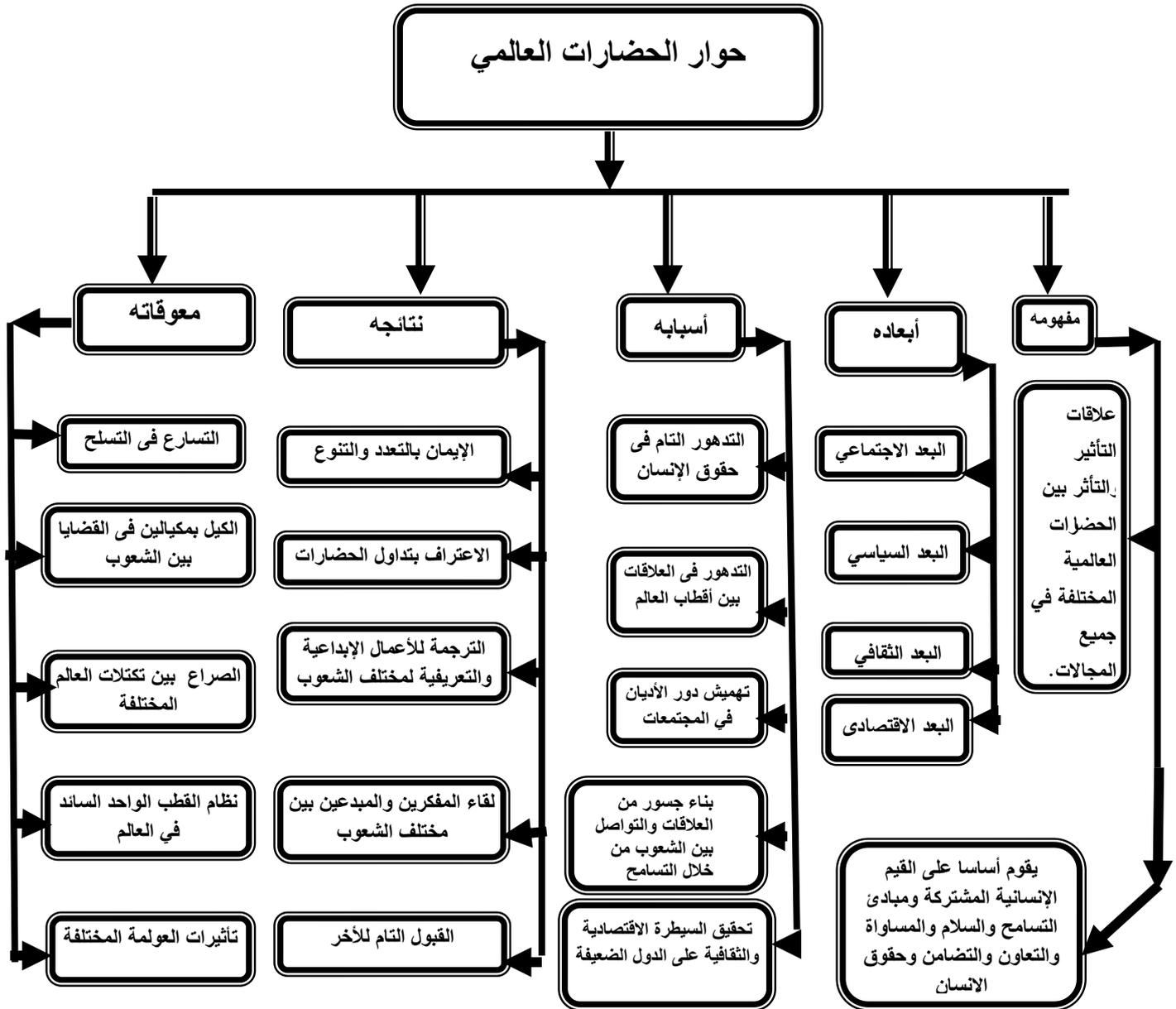
- تشكيل منظمات ثقافية قومية فاعلة، وتفعيل القائم فيها وتطويره، بحيث تعمل هذه المنظمات على حماية الثقافة العربية وتطويرها وحماية الديمقراطية والحريات الأساسية للإنسان العربي .
- تأسيس أو إنشاء محطة أو قناة فضائية قومية عربية رائدة تعكس إمكانات وقدرات العرب المتنوعة، كذلك إنشاء جامعة قومية عربية موحدة تكون منبراً للعلم والثقافة، تتميز بمناهج دراسية وكفاءات أكاديمية عالية، وتكون محطة إشعاع ثقافي عربي، عن طريق فتح القبول أمام الطلاب الأجانب الي جانب العرب، مما يسهل التبادل الثقافي، والحوار العلمي بين الجامعات والمعاهد العالمية المرموقة.

دور معلم التاريخ تنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى الطلاب:

أشار (على، ٢٠١٣، ١١٨) أن معلم التاريخ يسهم في تنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي من خلال الإيجابية والتفكير الإيجابي والمشاركة الفاعلة داخل مجتمعه وخارجه، وإشباع الحاجة للعلم واحترامه دون النظر إلى منشأه، واستثارة قدرات الطلاب العقلية وتوجيهها إلى الأفضل، وتقريب الأفكار والآراء من خلال احترام الآخرين، وتقبل وجهات نظرهم، وتفهم مشاعرهم، وتعرف آرائهم وأفكارهم، وهذه من آثار الحوار الفاعل، وزيادة المعلومات والحصيلة العلمية من خلال معرفة وجهات نظر الآخرين، والاستفادة من خبراتهم، وذلك بمحاورتهم ومناقشتهم؛ لأن الحوار وسيلة من وسائل نقل خبرات الآخرين.

كذلك تدريب الطلاب على حسن قراءة التاريخ قراءة واعية، وتدريبهم على التخيل وتصوير الواقع الافتراضي للمستقبل والاجتهاد في صنع معرفة جديدة عن المستقبل والاستعداد له، والانفتاح على العالم من خلال تزويد الطلاب بثقافة عالمية، تتعلق بقضايا العالم ذات العلاقات المتشابكة والتحديات المتبادلة. (مذكور، ٢٠٠٨، ٦٤، ٦٥)

مما سبق وبعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة توصل البحث إلى التصميم التالي حول مفهوم حوار الحضارات العالمي وأبعاده وأسبابه ونتائجه ومعوقاته



وفي ضوء ما سبق، فإن ثمة اتفاقًا كبيرًا بين أهداف تدريس التاريخ، وفكرة حوار الحضارات، وذلك من خلال ما تقدمه مناهج التاريخ من تضمينات عن الحضارات الأخرى، وإمكانيات ومقومات الحوار الحضاري العالمي، كما أنه لما كانت الحياة المعاصرة تحتفل بالعديد من القضايا الإنسانية والإشكاليات القيمية التي تدخل في صميم اهتمامات دراسة التاريخ، فإنه لا يمكن تصور أن يقتصر دور

المدرسة على مجرد إمداد المتعلمين بالمعلومات في هذه الجوانب فقط، دون إثراء روح وفكر ووجدان هؤلاء المتعلمين، وتنمية عقليتهم في إطار عالمي.

ثالثاً: المثابرة الأكاديمية :

مفهوم المثابرة الأكاديمية:

تعرف بأنها "القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للفرد رغم وجود عوامل المخاطرة، وبالتالي يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد".

(De Roma, & Martin, & Kessler, 2003, 104)

كما تعرف بأنها "حالة الالتحاق بالدراسة والمداومة عليها بعد العام الأول أو العام الثاني من الدراسة، والتي تؤدي إلى التخرج من الجامعة، ومعدل المثابرة يشير إلى معايير النجاح الجامعي".

وأشارت دراسة (محمد، ٢٠١٠، ٢٣) للمثابرة على أنها "الرغبة والإقبال على العمل بعزيمة وصبر وإصرار على الأداء حتى نهايته وبذل مزيد من الجهد رغم كل التحديات والمعوقات وعدم الاستسلام للتعب أو الملل أو الارتكان إلى الحظ بغية الوصول للهدف المنشود".

كما تدل المثابرة الأكاديمية على العملية والنتائج التي تدل على قصة حياة الفرد الناجح أكاديمياً رغم العقبات التي تواجهه، كذلك تعبر عن خبرات الفرد عند مواجهة المحن والشدائد، حيث يستطيع التغلب عليها والوصول إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل المرور بالمحنة وقبل التعرض للأحداث، كما ترتبط المثابرة الأكاديمية بنشأة الفرد وثقافته وطبيعته الشخصية أو تركيبه البيولوجي. (عطيه، ٢٠١١، ٥٧٣)

كما تعرف المثابرة الأكاديمية "بالمواظبة على العمل والحرص على القول والفعل وهي سمة من السمات العامة للشخصية، كما تعتبر من السمات الأولية والتعبيرية التي نستدل عليها من سلوك الفرد وهي تحفز كم توجه، وبالتالي فهي لها القدرة على تحريك وكف أو اختيار السلوك المناسب". (زمزمي، ٢٠١٢، ٢١)

كما أشارت دراسة (المهدى، ٢٠١٣) للمثابرة الأكاديمية بأنها "استمرار الفرد في العمل على المهمة لأطول فترة ممكنة مندمجاً في العمل لإتمام وإنجاز تلك المهمة رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها.

ويعرف (المطيري، ٢٠١٤، ٢٠٢) المثابرة الأكاديمية بأنها "محاولات الطلاب تأخير أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة لديهم ولكنها بعيدة نسبياً".

ويشير (بدران؛ بدوي، عبد الحميد، ٢٠١٥، ٦٦٢) إلى أن المثابرة الأكاديمية تتضمن معاشة الفرد لموقف تجريبي يتضمن مشقة على نحو معين، تحول بينه وبين تحقيق هدف معين، وتتحدد درجة المثابرة للفرد من خلال المدى الزمني الذي يواصل فيه العمل محاولاً الوصول إلى الهدف حتى يكف بإرادته عن المحاولة بمعنى الاستمرار في العمل رغم الصعوبات والعقبات وذلك لتحقيق أهداف الأفراد والقدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد رغم الصعوبات والعقبات.

فالمثابرة الأكاديمية تمثل درجة الإقبال على التعلم عبر الانترنت بعزيمة وإصرار، والاستمرار فيه رغم كل التحديات، والمعوقات التي يصادفها الطلاب، ومحاولة تخطيها بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة، والوصول إلى النجاح دون التقيد بالوقت أو عدد المحاولات.(فارس، ٢٠١٥، ٢٨٢)

ويعرفها (شبيب، الشعبية، ٢٠١٧، ١٠٨) بأداء المتعلم المهام الأكاديمية غير المألوفة والتي تستدعي مهارات معرفية فيقبل عليها بكفاءة ودافعية وفي ظل درجة من الاندماج الاجتماعي والأكاديمي وعدم تركها حتى الانتهاء منها على الرغم مما يواجه من صعوبات.

كما أشار (حسن، ٢٠١٨، ٣٤٦) بأن المثابرة الأكاديمية قدرة الفرد على الاستمرار والمداومة في العمل وبذل الجهد لأداء مهمة معينة رغم الصعاب والعقبات، محاولاً الوصول إلى الهدف الذي ينشده لإحراز مزيد من التقدم والإنجاز في المستويات التعليمية من أجل تحقيق معايير النجاح الأكاديمي.

كما تُعبر المثابرة الأكاديمية عن مدى استمرارية الطالب في العمل وبذل أقصى جهد وتخطي الصعوبات الأكاديمية من أجل إنجاز المستويات الأكاديمية وتحقيق معايير النجاح الأكاديمي، كما تم ترجمته بتأجيل الإشباع الأكاديمي للمصطلح الأجنبي gratification Delay of Academic عن مدى استمرارية الطالب ومواظبته على الاستذكار والنشاط الأكاديمي ولذلك أطلق عليه المثابرة الأكاديمية، وتم تعريفها بأنها محاولات الطلاب تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبية لديهم ولكنها بعيدة نسبياً.(عبد الفتاح، ٢٠١٨، ١٢)

كما تعرف المثابرة الأكاديمية بأنها الاستمرار ومواصلة العمل حتى انتهائه مع عدم الاستسلام وتخطي العقبات والصعوبات التي تواجه الفرد خلال قيامه بهذا العمل وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة.(الزهراني، ٢٠١٩، ٢٨٨)

مما سبق يتضح أن المثابرة الأكاديمية سمة من سمات الشخصية تجعل الطالب أكثر قدرة على مواجهة ما يقابله من صعوبات وتحديات، وتمكنه من إرجاء إشباع حاجات مؤقتة في سبيل إشباع حاجات أخرى أكثر أهمية.

أهمية المثابرة الأكاديمية:

تعد المثابرة من السمات المهمة التي لا بد أن يتسم بها الشخص الناجح، فلا نجاح بدون بذل جهد، والمثابرة هي العمود الفقري الذي تعتمد عليه كل مهارات الاستذكار، فلا فائدة لجدول تنظيم الوقت دون مثابرة، ولن تتحقق مهارة التركيز دون مثابرة، حتى الدافعية لكي تظهر ثمارها في الاستذكار لا بد من تحلي الطالب بسمة المثابرة، وبذلك تعد المثابرة هي السبيل الذي من خلاله يكتسب الطالب مهارات التعلم والاستذكار، فلن يفكر في تنظيم الوقت طالب غير مثابر، ولن يحسن ذاكرته طالب لا يواظب على عملية التعلم والاستذكار (الغندور، ٢٠١٣، ١٠٢)، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية المثابرة الأكاديمية ومنها (Spencer, Kristin, 2012) التي أوضحت وجود ارتباط بين النجاح والتفوق في السنة الدراسية الأولى واستمرار النجاح والمثابرة لدى طلاب كلية التربية بجامعة كاييلا بالولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الدراسية التالية، كما أكدت دراسة (Taylor, Genevieve, 2012) على الآثار المختلفة لأنماط الدافعية الأكاديمية وأثرها على التحصيل الدراسي والمثابرة لدى عينة من تلاميذ المدارس الثانوية والإعدادية وطلاب الجامعة ومنها أن الدوافع الذاتية كانت النوع الوحيد من بين باقي الدوافع التي

ساعدت بشكل كبير في زيادة الإنجاز، وعدم الانقطاع عن الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن التنظيم ارتبط بمستويات أدنى من المثابرة والإنجاز لدى طلاب الجامعة، ودراسة (الغندور، ٢٠١٣) التي أكدت فاعلية موقع تفاعلي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري والمثابرة على الإنجاز في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .

كما أظهرت دراسة (المطيري، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة المتوسطة بالبدائع بمحافظة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

وتشير دراسة (فارس، ٢٠١٥) لا يوجد تأثير للمثابرة الأكاديمية منفردة على التحصيل والرضا، ولكنها مرتبطة بحرية الاختيار في اتخاذ القرار أو حرية التحويل بين التخصصات لما هو مرغوب، كما توصلت دراسة (القضاة، ٢٠١٦) أن مستوى المثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة جاء متوسطاً، و أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المثابرة الأكاديمية و نمط التعلم لدى طلبة جامعة مؤتة و لصالح ذوي الأنماط (التباعدي و الاستيعابي)، ودراسة (ثابت، ٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية استخدام برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ مدرستي الملك فيصل المتوسطة ومدرسة الملك عبد العزيز المتوسطة بنين بمدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية محافظة الأحساء من ذوي صعوبات التعلم.

وبينت دراسة (شبيب، الشعبية، ٢٠١٧) أنه يمكن التنبؤ بأبعاد المثابرة الأكاديمية وهي الاندماج الأكاديمي والضغوطات المدرسية والدافع الأكاديمي والاندماج الاجتماعي، كما تبين أن هناك ممارسات أكاديمية كانت أكثر إسهاماً في التأثير على أبعاد المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني عشر بولاية صور بمحافظة الشرقية بسلطنة عمان، وتوصلت دراسة (حسن، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والمثابرة الأكاديمية، كما أبرزت النتائج أن المرونة النفسية تصلح كمنبأ للمثابرة الأكاديمية بينما لا يمكن التنبؤ بالمثابرة الأكاديمية من خلال مستوى الطموح لدى طالبات الصف الأول والثالث الثانوي.

وأكدت دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٨) وجود تأثير مباشر للشقفة بالذات في المثابرة الأكاديمية، كما وجد تأثير غير مباشر للتمكين النفسي في المثابرة الأكاديمية عبر المتغير الوسيط الشقفة بالذات لدى طلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة بمدينة المنيا، ودراسة (فارس، ٢٠١٨) التي كان لاستخدام التعلم القائم على المشروعات عبر نظم إدارة التعلم الاجتماعية أثر كبير في تحفيز وتشجيع الطلاب على المثابرة الأكاديمية لاستكمال المشروعات المطلوبة منهم.

وأظهرت دراسة (Brubacher & Silinda, 2019) أن الدافع الداخلي كان مؤشراً مهماً على المثابرة لدى ٣٥٠ طالباً جامعياً في التعليم عن بعد في جنوب إفريقيا. و كان لمواقف طلب المساعدة والضغط العام تأثيرات غير مباشرة على المثابرة من خلال الدافع الداخلي، وسلطت الدراسة الضوء على حاجة المعلمين إلى أن يكونوا على دراية بالدوافع الجوهرية لطلاب التعليم عن بعد، والعوامل التي يمكن أن تؤثر عليه، من أجل زيادة المثابرة الأكاديمية للطلاب، كما أبرزت دراسة Rockinson & (Szapkiw, 2019) فهم العوامل البارزة للمثابرة الأكاديمية لطلاب الدكتوراه: التطوير والمصادقة الأولية لعلاقة الدمج الأكاديمي للأسرة.

وتوصلت دراسة (الزهراني، ٢٠١٩) إلى وجود فروق دلالة إحصائية في درجة مقياس المثابرة للطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية تعزى للصف الدراسي لصالح الطالبات في الصف الأول والثاني المتوسط بمنطقة الباحة.

وأشارت دراسة (Cohen & Kelly, 2020) أن لمتغيرات المثابرة الأكاديمية و المتغيرات الاجتماعية قيمة تنبؤية محدودة للنتائج المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في تخصصات كلية المجتمع في شمال شرق الولايات المتحدة، كما توصلت دراسة (Simmons & Smith, 2020) إلى معالجة إصرار طلاب الجامعات الأمريكية الأفريقية واللاتينية باستخدام المثابرة الأكاديمية لنجاح الأقران.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة أبرزت أهمية المثابرة الأكاديمية وركزت على الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلاب لتحقيق أهدافهم المنشودة وتأجيل إشباع أهداف حاجات مؤقتة من أجل تحقيق أهداف أكثر أهمية ومرغوبة لديهم، بينما البحث الحالي يتعلق باستخدام بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد على موقع <https://www.airpano.com> لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

العوامل المؤثرة في المثابرة الأكاديمية:

تشير أدبيات المثابرة إلى أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في قرارات الدارسين في استكمال الدراسة للحصول على الدرجة أو مغادرتها، وقد بينت هذه الدراسات "وجود طائفة متنوعة من العوامل التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في المثابرة، تشمل المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومستوى الدافعية، ومهارات الطلاب، المشاركة في الأنشطة المنهجية واللامنهجية الخاصة داخل إطارهم المدرسي والنوادي والفرق الرياضية، والرضا عن البيئة الصفية التي يدرس فيها الطالب. وتقاس المثابرة الأكاديمية عادة بمعايير التحصيل الأكاديمي أو المجموع التراكمي في السنوات الدراسية أو إجمالي السنوات الدراسية لاستكمال برنامج تعليمي معين، كما تقاس بالإنجاز التعليمي المؤدي للحصول على درجة جامعية، ونيلها بالفعل، والوقت الذي استغرق لنيلها، والدرجات التي أحرزت. (القطاوي؛ على، ٢٠١٦، ٦٠، ٦١)، (ثابت، ٢٠١٧، ١٩، ٢٠)، (شبيب، الشعبية، ٢٠١٧، ١٠٣)

الطلاب المثابرون ومزاياهم:

يتميز الطلاب المثابرون بالذكاء الوجداني وروح التحدي والإصرار والاستمرار للوصول إلى الهدف، والإحساس بالهدف في الحياة والشعور بالانتماء وحسن إدارة الوقت، والقدرة على حل المشكلات، والانفعال الإيجابي والسلوك الذكي وتقبل المشاعر السلبية والقدرة على مواجهة الإحباطات والتواصل الجيد والصلاية النفسية، وتقدير الذات المرتفع، والقدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين. (القطاوي؛ على، ٢٠١٦، ٦١، ٦٢)، (ثابت، ٢٠١٧، ٢٠، ٤)، (حسن، ٢٠١٨، ٣٤٨)

مما سبق يتضح أن المثابرة الأكاديمية خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها، وهي عملية أساسية لفهم العلاقة بين المتعلم والمحتوى فهي تعد من مفاتيح الاستمرار في العمل، وتؤثر على شكل الأداء، ودرجة الإتقان، لأنها تدفع بالمتعلم إلى بذل

الجهد أثناء التعلم، فهي أحد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطلاب، وعلى نواتج التعلم، ويجب على المعلمين توفير أساليب تشجع المتعلمين على مواصلة التعلم بحرص، واهتمام خاص في غياب الحضور الرسمي للمعلم وذلك في ضوء الإجراءات الاحترازية لكورونا.

الأساس الفلسفي للبحث :

تم اختيار موقع <https://www.airpano.com/> لبيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد وسبب اختيار هذا الموقع أنه بنى على أساس استخدام النظرية البنائية والنظرية التواصلية حيث تؤكد النظرية البنائية على أهمية بناء المتعلمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بالعالم من حولهم، وأن الخبرة تتطلب إثارة لجميع الحواس عند المتعلم حتى يحصل على تعلم ذي معنى، وبالتالي فإن المعرفة السابقة للمتعلم ضرورية لحدوث التعلم الجديد حيث يبني المتعلم خبرته الجديدة في ضوء معرفته السابقة، يبني المتعلم معرفته من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الآخرين، ويبني المتعلم معرفته على أفضل وجه عندما يواجه بموقف أو مهمة أو مشكلة حقيقية، وتقبل استقلالية وذاتية الطالب وتشجيعها، فمن خلال احترام أفكار الطالب وآرائه، وتشجيع التفكير المستقل يساعد المعلمون الطلبة على تحقيق هويتهم الفكرية العقلية، وبالتالي فهو يرتبط بالمتابعة الأكاديمية وخصائص الطلاب المثابرين، مما يؤدي إلى حدوث تفاعل الطلاب مع البيئة ثلاثية الأبعاد وبناء معرفته بنفسه.

كما أشار سيمنز في النظرية التواصلية بأن الطالب يتفاعل مع مصادر المعرفة المختلفة ومع زملائه في التعلم والوصول إلى معارف جديدة وتطبيق المعلومات في سياقات حقيقية. (فارس، ٢٠١٨، ٦٥٨).

كذلك وصول الطلاب إلى المعرفة بأنفسهم في قواعد المعلومات والبحث عن مصادر المعلومات المتوفرة والوصول إلى المعارف لاختيار ما هو صحيح ودقيق، كذلك وجود تفاعل بين المعلمين والمتعلمين والمتعلمين مع بعضهم عبر البيئة ثلاثية الأبعاد باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة سواء كان ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن، ووضع جدول زمني لإنجاز المهام والاتصال بين أفراد المجموعات والتفاعل والتواصل مع جميع عناصر الموقف التعليمي. (نصر الدين، ٢٠١٩، ٦٩، ٧٠)

الإجراءات التجريبية للبحث:

اشتملت الإجراءات التجريبية للبحث على ما يأتي:

أولاً: إعداد قائمة ببعض أبعاد الحوار الحضاري العالمي اللازمة في تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي.

تهدف القائمة إلى تحديد أبعاد الحوار الحضاري العالمي اللازمة لاختيار بيئة ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وقد اعتمد الباحثان في بناء القائمة على الاطلاع على أهداف المرحلة الثانوية بوجه عام، وأهداف تعليم التاريخ بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص؛ للوقوف على مدى مناسبة القائمة لطلاب هذه المرحلة والأدبيات والدراسات السابقة في مجال أبعاد الحوار الحضاري العالمي، والإطار النظري

للبحث، والكتب المنهجية المتخصصة، والمؤتمرات والوثائق والمنظمات العالمية المتعلقة بحوار الحضارات .

وقد تم إعداد القائمة في صورتها الأولية في ضوء المصادر السابقة، وتم التوصل إلى قائمة بأبعاد حوار الحضارات العالمي في صورتها الأولية، والتي اشتملت على أربعة أبعاد تحت بعد منها مجموعة من المؤشرات لكل بعد، تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المختصين في طرق تدريس التاريخ، ثم عدلت القائمة في ضوء آرائهم، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين (ملحق ١) ما بين (٨٠٪، ١٠٠٪)، وبعد إجراء التعديلات في القائمة وفق آراء المحكمين، استقر الرأي على قائمة بأبعاد حوار الحضارات العالمي التي حظيت بنسبة اتفاق (١٠٠٪) من المحكمين، وقد اشتملت على أربعة أبعاد رئيسة هي البعد (الاجتماعي – السياسي – الثقافي – الاقتصادي) وتحت كل بعد سبعة مؤشرات. (ملحق ٢)

ثانيًا: اختيار بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ عبر موقع <https://www.airpano.com/> لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

تتمثل خطوات اختيار البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في ضوء موقع <https://www.airpano.com/> في :

- ما تم التوصل إليه في قائمة أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.
- ما تم الرجوع إليه من أدبيات التربية التي تناولت إعداد البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد وتصميمها ومبادئ النظرية البنائية والتواصلية.
- أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية التي بنيت عليهما البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في ضوءها.

تحديد الأدبيات والمواد التعليمية التعليمية الموجودة، وتحديد الأهداف العامة للدروس وطرائق التدريس المناسبة، وتحديد الوسائل التعليمية، والدليل الإرشادي للمعلم لاستخدام البيئة (ملحق ٤) و وحدة في التاريخ وفق بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد عبر موقع <https://www.airpano.com/> في صورتها النهائية (ملحق ٣) وأوراق العمل (ملحق ٥) المناسبة لتدريس البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في ضوء <https://www.airpano.com/>

خطوات إعداد أحد الدروس بعنوان (تاج محل كأحد معالم الحضارة الهندية) في ضوء البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد:

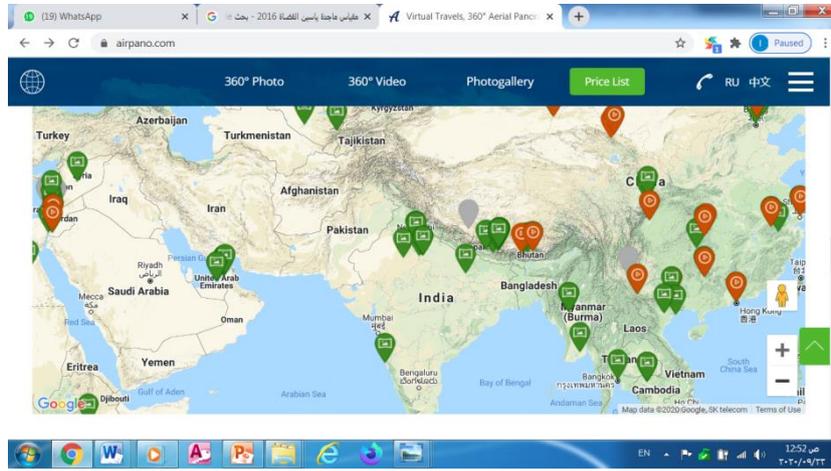
- ١- يقوم المعلم بتوجيه الطلاب للدخول على البوابة الرئيسية للموقع من خلال الرابط وسيجد خريطة العالم بالشكل التالي :

<https://www.airpano.com/>



٢- يقوم الطالب بعمل زووم ان من خلال الضغط على علامة (+) يمين أسفل الشاشة الرئيسية لتحديد دولة الهند على الخريطة ومن ثم اختيار الدولة التي تمثلها الحضارة كالتالي :

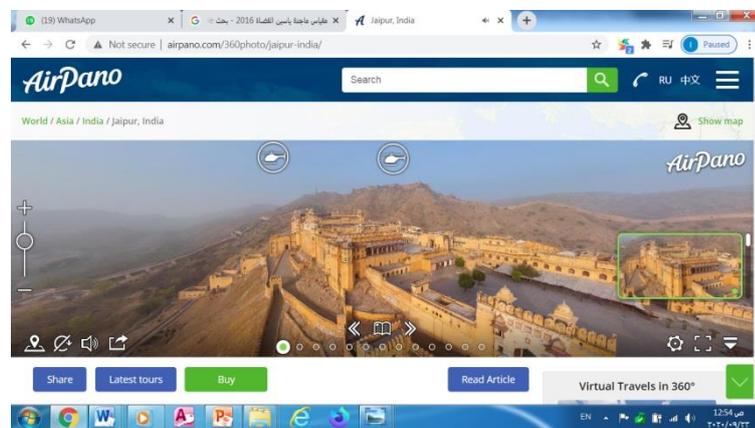
<https://www.airpano.com/360photo/palmyra>



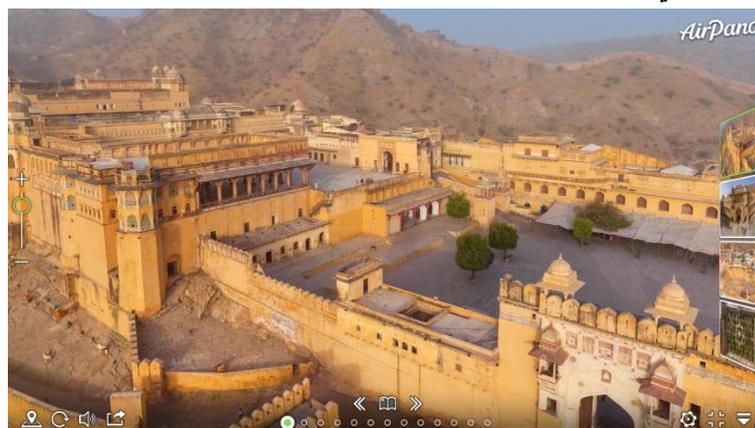
يضغط الطالب على الدولة التي تمثلها الحضارة الهندية التي يرغب في الاطلاع عليها في شكل بانوراما ثلاثية الأبعاد ويمكنه ارتداء النظارة الإلكترونية ثلاثية الأبعاد، حيث يمكنه الانغماس في البيئة ثلاثية الأبعاد وزيارة معالم الحضارة الهندية والاطلاع على ما تحويه من معالم حضارية ومتاحف كما أنه يمكنه مشاهدة فيديو ثلاثية الأبعاد داخل الموقع عن الحضارة الهندية، ثم يوضح المعلم أسباب الوحدة والتنوع والتعايش في المجتمع الهندي وذلك بعد دخول الإسلام للهند، حيث دخل الإسلام إلى شبه القارة الهندية زمن الدولة العباسية، وأصبح للمسلمين القوة والسيادة هناك، وتوالت على حكم الهند أسرات إسلامية قوية، حتى حكمت الهند الدولة التيمورية (المغولية) عام ١٥٢٦، التي كان عهدها أزهى عصور الحكم الإسلامي، وكان دخول الإسلام إليها أعظم دليل على قوة الإسلام، ومبادئه القائمة على التسامح التي جذبت إليه كثير من الهندوس الذين أقبلوا على اعتناق الدين الإسلامي، ومنذ دخول الإسلام إلى الهند سار الحكم الإسلامي فيها على مبادئ التسامح، واتسمت الدولة الإسلامية بالقوة والرخاء مما ساعد على إقامة المنشآت العمرانية الكبيرة الخالدة، ومن أشهرها "تاج محل".



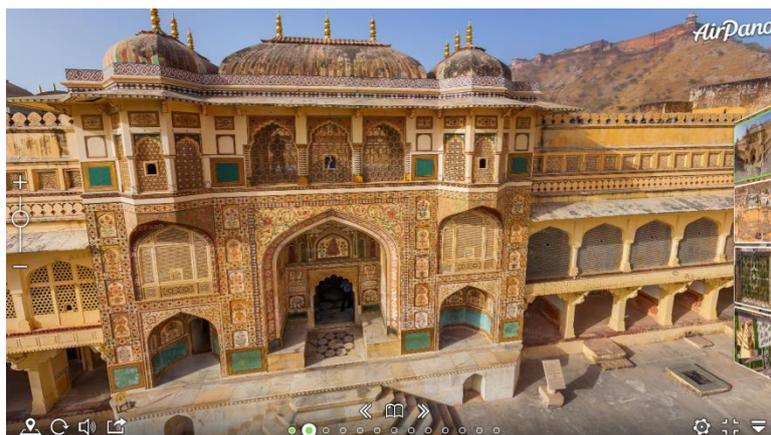
٣- يقوم بالضغط على دولة الهند لاستعراض الحضارة الهندية ستظهر له الشاشة التالية :



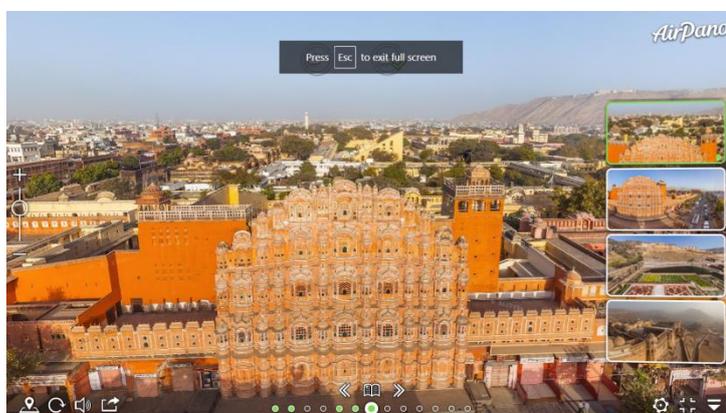
٤- يضغط على virtual tour ويمكنه اختيار بيئة بانورامية ثلاثية الأبعاد (360° Photo) للمتاحف والمعابد كالتالي:



٥- لاستعراض (360° Video) فيديو بانورامية ثلاثية الأبعاد تغمره في بيئة افتراضية حسيه عن الحضارة الهندية، وأهم معالمها تاج محل نضغط أحد الفيديوها التالية ونضغط عليه :



٦- يكون استعراض الفيديو بشكل بانورامي ثلاثي الابعاد (360° Video) كالتالي :



من خلال العرض من خلال العرض السابق يقوم المعلم بعرض أهم معالم الحضارة الهندية وهي تاج محل.

ثالثاً: إعداد اختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام.

مرت عملية الإعداد بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: استقراء بعض الأدبيات السابقة التي اهتمت بإعداد الاختبارات بصفة عامة واختبارات أبعاد الحوار الحضاري العالمي بصفة خاصة، وتم تحديد هدف الاختبار لقياس أثر استخدام البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد على تنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لمجموعة البحث .
- المرحلة الثانية: تحديد مستويات أبعاد الحوار الحضاري العالمي من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بالاختبار، حيث شملت أبعاد الاختبار أربعة، وكل بعد سبعة أسئلة.
- المرحلة الثالثة: شملت إعداد وصياغة اختبار بعض أبعاد الحوار الحضاري العالمي وتقدير درجته، حيث صمم الاختبار في صورة أسئلة بلغت ٢٨ سؤالاً وكل سؤال خصص له درجة واحدة؛ ولذا بلغ مجمل عبارات أبعاد الاختبار (٢٨) سؤالاً من أسئلة المقال القصير وذلك لأنها تظهر من خلالها

قدرة الطالب على تنظيم أفكاره وربطها ببعض وقدرته على إبداء الرأي وإصدار الحكم على ما يقرأ وكذلك تعطى الطالب حرية فى التعبير والاستجابة فى إطار زمن محدد.

• المرحلة الرابعة: تم ضبط الاختبار وحساب ثباته وصدقه ومعاملات السهولة والصعوبة على النحو التالي:

الخصائص السيكومترية للاختبار:

- صدق المحكمين:

بعد صياغة أسئلة الاختبار وتعليماته فى صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى تدريس التاريخ، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم.

وبناءً على ذلك تمت إعادة صياغة بعض الأسئلة التي اقترحوا تعديلها، وجاءت نسبة الاتفاق على الأسئلة الأخرى من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪؛ وبالتالي أصبح عدد أسئلة الاختبار (٢٨) سؤالاً، وبذلك أصبح الاختبار قابلاً للتطبيق فى صورته النهائية. ملحق (٦)

- الاتساق الداخلى:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى تم حساب معامل ارتباط العزوم (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفة مدى ارتباط واتساق مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وأبعاد الاختبار، والجدولان رقم (١)، (٢) التاليان يوضحان هذه النتائج التالية:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٨)

معامل الارتباط	البعد الاقتصادي	معامل الارتباط	البعد الثقافي	معامل الارتباط	البعد السياسي	معامل الارتباط	البعد الاجتماعي
.845**	١	.871**	١	.817**	١	.819**	١
.849**	٢	.865**	٢	.808**	٢	.886**	٢
.855**	٣	.830**	٣	.875**	٣	.840**	٣
.865**	٤	.813**	٤	.817**	٤	.832**	٤
.828**	٥	.860**	٥	.721**	٥	.761**	٥
.845**	٦	.882**	٦	.886**	٦	.907**	٦
.840**	٧	.812**	٧	.832**	٧	.880**	٧

*دال عند (٠,٠٥)، ** دال عند (٠,٠١)

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٨)

البعد الاقتصادي	البعد الثقافي	البعد السياسي	البعد الاجتماعي	معامل الارتباط
.817**	.872**	.838**	.854**	

*دال عند (٠,٠٥)، ** دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدولان السابقان بأن عبارات الاختبار تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه , كما أن ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على أن الاختبار بعبارته يتمتع باتساق داخلي عالي.

- الثبات بطريقه ألفا-كرونباخ Alpha:

تم حساب قيمة معامل ألفا للاختبار ككل وبلغت (٠,٩٠٩) وهذا دليل كاف على أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عال, وبما أن الاختبار يحوى أربعة أبعاد فقد تبين أن معاملات الثبات قيم ذات مرتفعة ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يعنى أن أبعاد الاختبار تتمتع بمعاملات ثبات عالية, وبذلك يكون صالحاً للاستخدام, ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣)

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٢٨)

البعد	البعد الاجتماعي	البعد السياسي	البعد الثقافي	البعد الاقتصادي	الكلية
معامل ألفا	.885	.916	.959	.937	.909

رابعاً: إعداد مقياس المتابعة الأكاديمية:

نظراً لما يهدف البحث إلى تنمية المتابعة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تم إعداد مقياس المتابعة الأكاديمية لمعرفة الصعوبات والعقبات تواجه الطالب للدخول على موقع

<https://www.airpano.com/>

أ) الصورة المبدئية للمقياس :

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت إعداد مقياس المتابعة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في صورته الأولية حيث اشتمل على (٥٦) عبارة موزعة بين عبارات إيجابية وأخرى سلبية، وراعى الباحثان أن تكون العبارات :

- كتابة العبارة بوضوح بحيث لا تحمل أكثر من معنى واحد.
- كتابة العبارات بلغة بسيطة وسهلة ومباشرة.
- مدى ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
- تجنب الكلمات الغامضة التي قد لا يفهمها الطالب.
- كتابة العبارة بحيث تكون مناسبة في طولها.
- تجنب العبارات التي يوافق عليها جميع المستجيبين أو يرفضها جميعهم.
- تجنب استخدام نفيين (نفي مزدوج) في الجملة الواحدة.

د- تعليمات المقياس:

راعى الباحثان عند كتابة تعليمات المقياس أن تكون واضحة ومحددة وتوجه الطلاب لقراءة كل سؤال بعناية ودقة، وتم أخذ الخمس دقائق الأولى من المقياس من أجل تذكرة الطلاب بالتعليمات، وهي:

١. املاً البيانات في الجزء الخاص أعلى ورقة الإجابة.
٢. لا تبدأ الإجابة حتى يؤذن لك.
٣. اقرأ كل فقرة بعناية لتحديد اختيارك وفقاً لما يلي:
دائماً :عندما تمارس هذا الموقف باستمرار.
أحياناً: عندما تمارس هذا الموقف بعض الوقت.
أبدأ : عندما لا تمارس هذا الموقف.
٤. فكر جيداً في العبارات المعطاة لك قبل الإجابة عنها.
٥. لا تضع أكثر من علامة لكل عبارة، ولا تترك عبارة دون استجابة.
٦. لاحظ أنه لا توجد استجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن الاستجابة الصحيحة هي الاستجابة التي تعبر عن رأيك تعبيراً صادقاً وحقيقياً.
٧. ضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب.

(ب) التجربة الاستطلاعية للمقياس :

طبق الباحثان المقياس استطلاعياً على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغت (٢٨) طالباً بمدرسة تمام رمضان الثانوية المشتركة التابعة لإدارة أسبوط لتحديد زمن وصدق وثبات المقياس.

١. تحديد زمن المقياس :

تم حساب زمن المقياس برصد الزمن الذي استغرقه كل طالب من طلاب المجموعة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية وعددها (٢٨ طالباً)، ثم تم حساب متوسط زمن المقياس وكان (٤٠) دقيقة تقريباً.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أجل أخذ آرائهم، وبناءً على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وحذف بعض العبارات غير المناسبة، وحذف عدد من العبارات لتكرارها (تحمل نفس فكرة) كما أوصى بعض المحكمين بإضافة بعض العبارات، وجاءت نسبة الاتفاق علي الأسئلة الأخرى من ٨٦٪ إلى ١٠٠٪؛ وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٥٠) عبارة، وبذلك أصبح المقياس قابلاً للتطبيق في صورته النهائية. ملحق (٧)

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق استخدام التجزئة النصفية لسبيرمان براون ، وكان معامل الثبات يساوي (٠,٩٦) ما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات عال .

تصحيح الاختبار :

تكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة بين عبارات إيجابية وأخرى سلبية في صورته النهائية فالدرجة المرتفعة للعبارات الإيجابية تعنى مستوى مرتفع من نجاح الطالب للدخول على موقع <https://www.airpano.com/>، وعلى النقيض الدرجة المرتفعة في العبارات السلبية تعنى الصعوبة والعقبات التي تواجه الطالب للدخول على موقع <https://www.airpano.com/>

وتنقسم درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات من (١-٣) درجات. (دائما- أحيانا – أبدا)

اختيار مجموعة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الاساسية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة تمام رمضان الثانوية بموشا بلغ عددهم (٣٢) طالبًا بمتوسط عمر قدره (١٦ سنة) وانحراف معياري قدره (٠,٣٦) سنة) تم اختيارهم عشوائيًا ثم تم تطبيق البيئة الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد، وقياس أبعاد اختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المناظرة الأكاديمية قبليًا وبعديًا.

التطبيق القبلي لاختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المناظرة الأكاديمية:

تم تطبيق اختبار بعض أبعاد اختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المناظرة الأكاديمية على الطلاب مجموعة البحث قبل إجراء التجربة، بهدف الوقوف على المستوى المبدئي للطلاب مجموعة البحث.

تدريس وحدة التاريخ وفق البيئة الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد:

قام الباحثان بالمشاركة في تدريس البيئة الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد ومعاونة أحد معلمي التاريخ بالمدرسة، مسترشداً بما من إجراءات تدريس، وأدوات تعليمية تعليمية، وأنشطة مصاحبة معززة، وأساليب تقويم ، أيضا تم توزيع أوراق عمل الطلاب المرتبط بالبيئة على مجموعة البحث قبل البدء في التدريس، بعدها تم تدريس الوحدة، واستغرق تنفيذ تجربة البحث (٦) ستة أسابيع بواقع (فترة) في الأسبوع، حيث بلغ إجمالي عدد الفترات (٨) فترات، مضاعفاً إليهم فترة للتطبيق القبلي وأخرى للتطبيق البعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري ومقياس المناظرة الأكاديمية خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

التطبيق البعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري ومقياس المناظرة الأكاديمية:

بعد الانتهاء من تدريس البيئة الإلكترونية التفاعلية ثلاثية الأبعاد لطلاب مجموعة البحث، تم تطبيق اختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المناظرة الأكاديمية عليهم وتم رصد نتائج التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار والمقياس لطلاب مجموعة البحث.

نتائج البحث وتفسيراته، ودلالاته التربوية:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: ما أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

- تم رصد درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي.
- تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج SPSS(26) وتم استخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي Mean - الانحراف المعياري Std. Deviation

- معامل ارتباط بيرسون Person - اختبار "ت" للعينات المستقلة (عبدالحفيظ؛ باهي، ٢٠٠٢، ٣٤٣)، (فان دالين، ٢٠٠٣، ٤٣٧) - اختبار "ت" للمجموعات المترابطة T - Test For Paired Samples بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي - الأشكال والرسوم البيانية Graphs

- حجم التأثير إيتا (η^2) (أبو حطب؛ صادق، ١٩٩٦، ٤٤٣)، (عصر، ٢٠٠٣، ٦٧٢)
- قوة التأثير (d)
- كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٤)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والقبلي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن = ٣٢)

d	η^2	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	المتغير (المهارة)
4.28 مرتفع	0.82	دال عند ٠,٠١	11.562	2.266	10.97	القبلي	البعد الاجتماعي
				2.987	20.67	البعدي	
5.04 مرتفع	0.86	دال عند ٠,٠١	13.609	1.398	9.67	القبلي	البعد السياسي
				4.529	21.03	البعدي	
6.75 مرتفع	0.92	دال عند ٠,٠١	18.220	1.062	9.10	القبلي	البعد الثقافي الديني
				3.672	19.97	البعدي	
6.47 مرتفع	0.91	دال عند ٠,٠١	17.481	.740	9.07	القبلي	البعد الاقتصادي
				4.392	22.47	البعدي	
10.31 مرتفع	0.96	دال عند ٠,٠١	27.841	3.326	38.80	القبلي	الاختبار ككل
				7.403	84.13	البعدي	

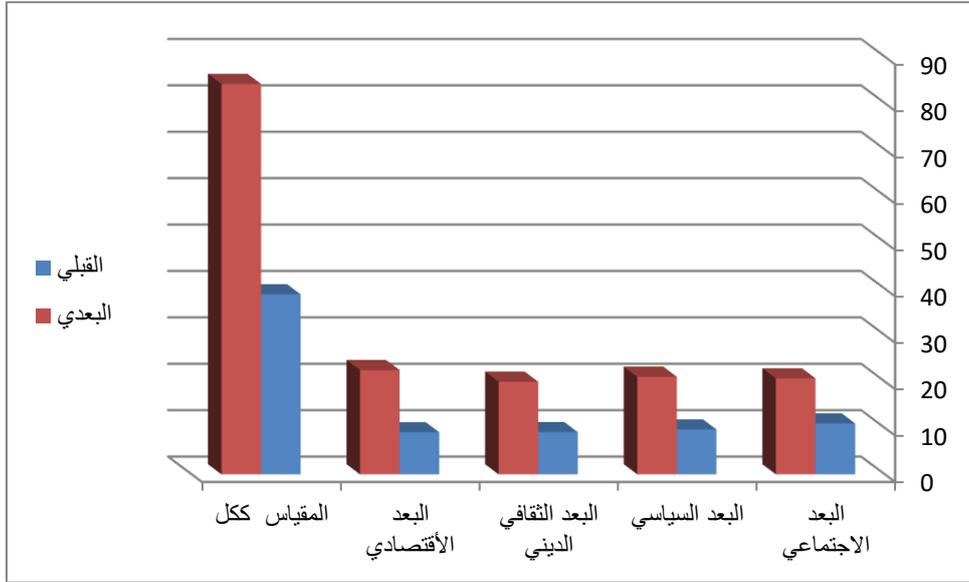
يتضح من جدول (٤) السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في كل بعد والاختبار ككل بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحوار الحضاري علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت على الترتيب (١١,٥٦ للبعد الاجتماعي، ١٣,٦١ للبعد

السياسي، ١٨،٢٢ للبعد الثقافي الديني، ١٧،٤٨ للبعد الاقتصادي، و ٢٧،٨٤ للاختبار ككل) وجميع هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)

- بلغت قيمة مربع إيتا (٠،٨٢، ٠،٨٦، ٠،٩٢، ٠،٩١، ٠،٩٦) علي الترتيب، وقوة التأثير (d) بلغت (٤،٢٨، ٥،٠٤، ٦،٧٥، ٦،٤٧، ١٠،٣١) علي الترتيب، وهذه القيم تدل على تأثير كبير للبيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويوضح الشكل رقم (١) التالي مقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (Cheng & Wang, 2011)،(السعدني؛ الديبان،٢٠١٧، ٨٦)،(الشمراي،٢٠١٨)،(الزهراني،٢٠١٨)،(عبد الوهاب؛ فرجون، رمزي؛ علي،٢٠١٩)،(نصر الدين،٢٠١٩)،(أبو حجاج؛ حشيش؛ مصطفى،٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية البيئات التعليمية الافتراضية في التدريس، كذلك مع الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية حوار الحضارات مثل دراسة (مراود، ٢٠٠٩)،(يوسف،٢٠١٠)،(إبراهيم، ٢٠١٤)،(محمد، ٢٠١٥)،(الشمري، ٢٠١٦)،(أحمد،٢٠١٧)،(الميداني،٢٠١٧)،(Woodman,2019)، كذلك مع توصيات النظرية البنائية من خلال تفاعل الطلاب مع موقع البيئة ثلاثية الأبعاد وبناء معرفته بنفسه، وكذلك توصيات النظرية التواصلية عبر التنقل والتجول داخل الموقع لمعرفة الأماكن الأثرية الخاصة بكل مدينة.



شكل (١)

الفروق بين متوسطات التطبيقين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار الحوار الحضاري العالمي

للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص علي : ما أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعة البحث لمقياس المثابرة الأكاديمية، وتم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج SPSS(26) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والقبلي لمقياس المثابرة الأكاديمية وكذلك حجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن = ٣٢)

المقياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	η^2	d
المثابرة الأكاديمية	القبلي	١١٠,٦	١٤,٤٩	٢٨,١٧	دال عند ٠,٠١	٠,٩١١	٦,٤
	البعدي	١٩٩,٦٨	١٣,٤٢				مرتفع

من الجدول السابق يتضح أن :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمقياس هي ٢٨,١٧ ، وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩١) ، وقوة التأثير (d) بلغت (٦,٤) وهذه القيمة تدل على تأثير كبير للبيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية المثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة (ثابت، ٢٠١٧)، (حسن، ٢٠١٨)، (Brubacher & Silinda, 2019)، (Rockinson- Szapkiw, 2019)، (Cohen & Kelly, 2020)، (Simmons, R., Smith, K.S., 2020) ومع ما أكدته النظرية البنائية على أهمية بناء المتعلمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بالعالم من حولهم، وبالتالي فإن المعرفة السابقة للمتعم ضرورية لحدوث التعلم الجديد حيث يبني المتعلم خبرته الجديدة في ضوء معرفته السابقة، وبالتالي فهر ترتبط بالمثابرة الأكاديمية وخصائص الطلاب المتأثرين، مما يؤدي إلى حدوث تفاعل الطلاب مع البيئة ثلاثية الأبعاد وبناء معرفته بنفسه.

كما أشار سيمنز في النظرية التواصلية بأن الطالب يتفاعل مع مصادر المعرفة المختلفة ومع زملائه في التعلم والوصول إلى معارف جديدة وتطبيق المعلومات في سياقات حقيقية وهو ما أكدته دراسة (فارس، ٢٠١٨).

كذلك ما أشارت إليه النظرية التواصلية من وصول الطلاب إلى المعرفة بأنفسهم في قواعد المعلومات والبحث عن مصادر المعلومات المتوفرة والوصول إلى المعارف لاختيار ما هو صحيح ودقيق، كذلك وجود تفاعل بين المعلمين والمتعلمين والمتعلمين مع بعضهم عبر البيئة ثلاثية الأبعاد باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة سواء كان ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن، والتفاعل والتواصل مع جميع عناصر الموقف التعليمي. وهو ما أكدته دراسة (نصر الدين، ٢٠١٩).

في ضوء ما سبق من نتائج يتضح فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال

موقع <https://www.airpano.com/> بما يتطلب معه ضرورة تضمين مناهج التاريخ لأبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب التعليم الثانوي.

توصيات البحث

من خلال تطبيق أدوات البحث وتفسير النتائج، توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات:

- ١- قائمة بأبعاد الحوار الحضاري العالمي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي والتي تقوم عليها البيئة التفاعلية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد، لذا يوصي البحث بعمل قوائم بأبعاد أخرى للحوار الحضاري العالمي أخرى تناسب مراحل التعليم الأساسي الجامعي.
- ٢- أثبت البحث فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي البحث باستخدام هذه البيئة في تدريس قضايا معاصرة مرتبطة بتدريس التاريخ.
- ٣- أعد البحث اختباراً لأبعاد الحوار الحضاري العالمي في تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي البحث بأن يتم استخدام هذا الاختبار في تقييم أبعاد أخرى للحوار الحضاري العالمي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وطلاب الجامعة.
- ٤- أعد البحث مقياساً للمثابرة الأكاديمية في تدريس التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ لذا يوصي البحث بأن يتم استخدام هذا المقياس في تقييم المثابرة الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وطلاب الجامعة .
- ٥- ضرورة تضمين مقررات التاريخ لأبعاد الحوار الحضاري العالمي عبر مراحل التعليم المختلفة.
- ٦- ضرورة تعليم وتدريب التاريخ باستخدام البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد .

بحوث مستقبلية مقترحة :

- من خلال البحث الحالي وفي ضوء ما أشارت إليه النتائج ظهرت بعض المواقف التي يمكن أن تكون موضوعات لدراسات وبحوث مقترحة ومن هذه المشكلات ما يلي :
- تأثير بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية الوعي بأبعاد التواصل الحضاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء الحوار الحضاري العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب.
 - استخدام تقنية الهولوجرام في تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في تنمية الهوية الثقافية.
 - استخدام الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية الوعي بأبعاد التواصل الحضاري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- استخدام الحياة الثانية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي بثقافات الشعوب القديمة والحديثة لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- إبراهيم، سماح محمد، (٢٠١٤، ديسمبر)، برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦٥، ص ص ٦١ - ١٣١.
- أبو الوفا، جمال محمد؛ حسين، سلامة عبد العظيم، (٢٠٠٨)، *التربية الدولية وعالمية التعليم*، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- أبو حجاج، أحمد زينهم محمد؛ حشيش، تهاني عيد ابراهيم؛ مصطفى، جهاد مصطفى كرم، (٢٠٢٠)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد في اكساب مهارات التحرير الاخباري لدى طلبة كليات التربية النوعية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، المجلد (٣)، العدد (٩٦) الجزء (١)، ص ص ٢٦٥ : ٢٨٨.
- أبو حطب، فؤاد & أمال صادق، (١٩٩٦)، *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- أحمد، عقيلي محمد محمد، (٢٠١٧، أبريل)، برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالمي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة اسيوط*، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ص ص ١٥٤ : ٢٢٧.
- بدران، السيد فهمي أبو زيد؛ بديوي، أحمد على؛ عبد الحميد؛ سهام على، (٢٠١٥، يناير)، السلوك العدواني وعلاقته بالمتابرة الأكاديمية لدى عينة من طلال المرحلة الثانوية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢١)، العدد (١)، ص ص ٦٤٩ : ٦٩٢.
- التويجري، عبد العزيز بن عثمان، (٢٠٠٩)، تحالف الحضارات قوة دفع للسلام العالمي، آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٨ متاح على موقع <http://www.alhayat.com/opinion/ideas/>
- ثابت، عصام محمود محمد، (٢٠١٧، نوفمبر)، فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية وجهة الضبط الداخلي والمتابرة الاكاديمية لدي طلاب المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم ذوى الضبط الخارجي، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، كلية التربية، جامعة الملك فيصل*، المجلد (٦)، العدد (٢١)، ص ص ١ : ٤٢.
- الجزائر، نجفة قطب، (٢٠١٣)، *وظائف ومداخل تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*، المنيا، دار فرحة للنشر والتوزيع.

- جوهر، على؛ جمعة، محمد حسن أحمد، (٢٠١٣)، *ثورات الربيع العربي وإعداد المعلمين على ثقافة الحوار " رؤية مقترحة لتوظيف جهود الايسيسكو في تعزيز ثقافة الحوار تربويا*. القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- حسن، أماني عبد التواب صالح، (٢٠١٨)، (يونيو)، القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابعة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط*. المجلد (٣٤)، العدد (٦)، ص ص ٣٣٧ : ٣٨٨.
- حسن، مروة حسن حامد، (٢٠١٢)، فاعلية بيئة افتراضية ثلاثية الابعاد على زيادة دافعية الانجاز لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو البيئة الافتراضية، *رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس*.
- خالد، جميلة شريف محمد، (٢٠٠٨)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس، *رسالة ماجستير منشورة الكترونيا، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية*.
- خميس، محمد عطية. (٢٠١٨). *بيئات التعلم الإلكتروني*. القاهرة، دار السحاب.
- خلف، يحيى عطية سليمان؛ الجمل على أحمد، (٢٠٠٤)، *تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الطبعة الأولى.
- رزق، إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم، (٢٠١١، ٧-٩ مارس)، الوسيلة مدخل لبناء مناهج التاريخ الإسلامي الجامعية لمواجهة الفكر المتطرف (إطار مقترح)، *مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي*. جامعة طيبة بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص ص ١ : ٧٥.
- زمزمي، عواطف أحمد، (٢٠١٢، يوليو)، المتابعة كأحد مكونات السلوك الذكي وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم في ضوء متغيري العمر والتخصص الأكاديمي (العلمي - الأدبي) لدى الطالبة الجامعية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، كلية الآداب والعلوم الإدارية، جامعة أم القرى، المجلد (٤)، العدد (٢)، ص ص ١٢ : ٧٥.
- الزهراني، منى محمد، (٢٠١٨، مايو)، فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية قائمة على الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة أم القرى، المجلد (٩)، العدد (٢)، ص ص ١٠٩ : ١٥٧.
- الزهراني، مها مسفر سعد، (٢٠١٩، أغسطس)، الاتجاه نحو التعلم الذاتي وعلاقته بالمتابعة لدى الطالبات الموهوبات بمنطقة الباحة، *مجلة كلية التربية- كلية التربية- جامعة أسيوط*، المجلد (٣٥)، العدد (٨)، الجزء (٢)، ص ص ٢٨٤ : ٣١٢.
- السعدني، محمد عبد الرحمن؛ الديان، إبراهيم بن علي، (٢٠١٧، أكتوبر)، فاعلية تصميم بيئة العالم الافتراضي (الحياة الثانية) باستخدام شخصيات كرتونية عربية وأثرها في تنمية مهارات

- التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المجلد(٢٧)، العدد (٤)، الجزء (٣)، ص ص ٨٥ : ١٦٩.
- سليمان، يحيى عطية ؛ السيد ،فايزة أحمد السيد،(٢٠١٠)، *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية وتطبيقاتها في المرحلة الثانوية* . مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطائف .
- سيد، هدى محمد، (٢٠١٤، يناير)، حوار حضارات أم صدام أديان وثقافات، *المجلة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، العدد (٥)، الجزء (٢)، ص ص ١٠٤ : ١٤٢ .
- السهلي، ناصر،(٢٠١٦، ٤ يناير)، العوالم الافتراضية بيئة التعليم والتدريب الجاذبة، مجلة الجزيرة، أخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٤ متاح على موقع <https://www.al-jazirah.com/2016/20160104/rj1.htm>
- السندي، فهد بن عبد العزيز بن عبد الله، (٢٠٠٨)، حوار الحضارات (دراسة عقدية في ضوء الكتاب والسنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- شبيب، أحمد محمد؛ الشعبية، موزة ناصر خميس،(٢٠١٧، أغسطس)، بعض الممارسات الأكاديمية المرتبطة بأبعاد المثابرة الأكاديمية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة الشرقية(دراسة تنبؤية)، *مجلة العلوم التربوية*. كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد(٣٢). ص ص ٩٩ : ١٢٧.
- الشمراني، عليا احمد يحيى آل حمود، (٢٠١٨، مارس)، فاعلية بيئة افتراضية ثلاثية الابعاد (Stoodle) في تنمية مهارات التجارب العملية في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة جدة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز العربي للبحوث بغزة، المجلد (٢)، العدد(٨)، ص ص ٥٦ : ٧٣. أخر زيارة بتاريخ ٢٠١٨/١١/٨ متاح على موقع www.njsrp.com
- الشمري، أحمد جاسم إبراهيم،(٢٠١٦)، مشروع الحوار الحضاري أبعاده، ومستقبله، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، جامعة بابل ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد(٦)، العدد(٤)، ص ص ١١٧ : ١٤٢.
- صقر، عطيه.(٢٠١٣)، *الدين العالمي ومنهج الدعوة إليه*، الطبعة الثالثة، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. العدد (٢١٧).
- عبد الحفيظ، إخلاص؛ باهى، مصطفى حسين، (٢٠٠٢)، *طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية*، الطبعة الثانية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر .
- عبد الرازق، صلاح عبد السميع، (٢٠١٧، أكتوبر)، التربية على التسامح في مواجهة أعمال العنف. رؤي تطبيقية في مناهج التاريخ الدراسية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،

- الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩٤) ، ص ٣٧:١.
- عبد الفتاح، أسماء فتحي لطفى، (٢٠١٨)، ديسمبر، التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من التمكين النفسي والشفقة بالذات والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصفين الأول والثاني بمرحلة الثانوية العامة، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (١٢)**، ص ٤١:١.
- عبد الوهاب، على جودة محمد، (٢٠١٥)، تدريس التاريخ العالمي، التاريخ الألماني وأساليب تعليمه وتعلمه، نماذج تطبيقية وقضايا بحثية، بنها، مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.
- عبد الوهاب، على جودة محمد؛ فرجون، خالد محمد محمد؛ رمزي، هاني شفيق؛ علي، شيماء السعيد محمد. (٢٠١٩، فبراير)، مجال الرؤية في بيئات التعلم الافتراضية وأثره على تنمية مهارات صيانة الحاسب لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد (٧)** ، ص ص ٢٥-٣ .
- عبد الوهاب، سلوى حشمت حسن، (٢٠٢٠، أغسطس)، فاعلية بيئة الكترونية تشاركية متميزة قائمة على التقنيات التحفيزية في تنمية مهارات انتاج المتاحف الافتراضية والطموح الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (٣٠)**، العدد (٨)، ص ١١٥:١٩٤.
- عبد الوهاب، محمد محمود محمد، (٢٠١٨، أبريل). فاعلية استخدام بيئة تعلم افتراضية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٧٠)**، العدد (٢)، ص ص ٣٢٢:٣٥٨.
- عزمي وآخرون، نبيل جاد، (٢٠١٤). **بيئات التعلم التفاعلية**. القاهرة : دار الفكر العربي.
- عصر، رضا. (٢٠٠٣-٢٢ يوليو)، **حجم الأثر، أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثاني، ص ٦٤٥-٦٧٣.**
- عطيه، أشرف محمد محمد، (٢٠١١)، الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، **مجلة دراسات نفسية، المجلد (٢١)**. العدد (٤). ص ص ٤٥٢:٤٨٢.
- على، هشام عاطف أحمد، (٢٠١٣)، تقييم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في المدارس المصرية والأجنبية في ضوء أبعاد الحوار الحضاري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- على، هشام عاطف أحمد، (٢٠١٣، يناير)، مناهج التاريخ وأبعاد الحوار الحضاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤٨)** ، ص ص ١٩٩: ٢٢٨.

- عميش، حمزة عبد الرحمن، (٢٠١٥، مارس)، الحوار واحترام الآخر، أعمال المؤتمر الدولي الثامن، التنوع الثقافي، مركز جميل للبحث العلمي. طرابلس، ص ص ٢٢٧: ٢٤٠.
- غارودي، روجيه، (١٩٩٩)، *في سبيل حوار الحضارات*، تعريب، العوا، عادل، الطبعة الرابعة، عويدات للنشر والطباعة. بيروت. لبنان.
- الغندور، ريهام أحمد، (٢٠١٣)، فاعلية موقع تفاعلي في تنمية المهارات الأساسية والمثابرة على الإنجاز اللازمة في مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية- جامعة طنطا.
- فان دالين، ديوبو. ب. (٢٠٠٣)، ت، نوفل وآخرون، محمد نبيل. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فارس، نجلاء محمد، (٢٠١٥)، أثر التفاعل بين الأساليب التشاركية تكامل المعلومات المجزأة / المناقشة الجماعية القائمة على تطبيقات جوجل التربوية والمثابرة الأكاديمية منخفضة / مرتفعة على التحصيل والرضا التعليمي لطلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد(٢٥)، العدد(٦)، ص ص ٢٣٧: ٣٣٧.
- فارس، نجلاء محمد، (٢٠١٨، مارس)، استخدام التعلم القائم على المشروعات عبر نظم إدارة التعلم الاجتماعية وأثره على المثابرة الأكاديمية وتنمية مهارات إنتاج مشروعات جماعية إبداعية لدى طلاب كلية التربية النوعية، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد(٣)، ص ص ٦٤٠: ٦٧٧.
- القضاة، ماجدة ياسين، (٢٠١٦)، علاقة أنماط التعلم حسب قائمة كولب بالمثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤته، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤته، الأردن، آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٣ متاح على موقع <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM->
- القطاوي، سحر منصور أحمد؛ على، نجوى حسن، (٢٠١٦، ديسمبر)، المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية- دراسة مقارنة عبر ثقافية، *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، العدد(٤٨)، الجزء (٢)، ص ص ٥٣: ٩٠.
- محمد، شريف شعبان ابراهيم، (٢٠١٦)، العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد " 3D Virtual World" ودورها في دعم التعلم الإلكتروني، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد (١)، آخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١٨ متاح على موقع <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=416>
- محمد، القذافي خلف عبد الوهاب، (٢٠١٥، أغسطس)، فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي في مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الحوار وخفض قلق التحدث لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، *المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد*، جامعة أسيوط، العدد (١٩)، ص ص ٢٩٨- ٣٨٨

- محمد، ثروت صبري السعيد، (٢٠١٠)، مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمود، رانيا سليمان أبو المعاطي، (٢٠١٤، سبتمبر)، دور مناهج التاريخ في تنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٦٣)، ص ١٣: ٣٨**
- مذكور، على أحمد، (٢٠٠٨)، **نحو الخلاص النهائي خطاب لمثقي الأمة، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.**
- مرواد، علاء عبد الله أحمد، (٢٠٠٩، أكتوبر)، تقويم برامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية في ضوء مفهوم حوار الحضارات، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٣)، ص ص ٢٢٩: ٢٥٩.**
- مرواد، علاء عبد الله أحمد، (٢٠٠٩، ديسمبر)، أثر تدريس وحدة مقترحة في ضوء مفهوم حوار الحضارات في تنمية مهارات التفكير الناقد وقيم التفاهم الدولي لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٤)، ص ص ١٤٩: ٢٠٢.**
- المطيري، غزالة بنت بشر بن معيوف، (٢٠١٤)، العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالبدائع. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد (٢)، العدد (٢)، ص ص ١٩٧: ٢٢١.**
- مقبول، ادريس، (٢٠١٨)، الحوار الحضاري دراسة في النظام المعرفي والقيمي القرآني، البحث الثاني الفائز بجائزة قطر العالمية لحوار الحضارات لعام ٢٠١٨، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر.
- المهدي، أحمد محمد، (٢٠١٣)، المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية، بأسوان، العدد (٧٢)، ص ص ٤٤١ - ٤٨٥**
- المواجدة، بكر، (٢٠١٠)، دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤، العدد (٨).**
- موسى، عقيلي محمد محمد أحمد؛ الحنان، طاهر محمود محمد، (٢٠١٦، ١٢: ١٥ مارس)، التكاملية بين مناهج اللغة العربية والتاريخ في ضوء أبعاد الحوار الحضاري العالمي والهوية الثقافية، مؤتمر كلية التربية - جامعة أسيوط، رؤى تربوية لتطوير منظومة التعليم قبل الجامعي، شرم الشيخ، فندق مارينم جولى فيل، ص ص ٣٩١: ٤٢٣

- الميداني، محمد أمين، (٢٠١٧، يونيو)، تعزيز الحوار بين الثقافات من خلال التربية على حقوق الانسان والمواطنة والديمقراطية، *مجلة الجنان لحقوق الانسان*، جامعة الجنان، العدد (١٢)، ص ١٠١:١١٤.
- نصر الدين، محمد مجاهد، (٢٠١٩، يوليو)، تصميم بيئة تعلم افتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، العدد (١٨٣)، الجزء (٣)، ص ٤٣: ١٢٦.
- الهادي، طاهر محمد؛ موسى، محمود على، (٢٠١٩، سبتمبر)، تقييم بيئة التعلم الافتراضية كمدخل لتحسين الفعالية التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، العدد (٦٥)، ٦٠٥-٦٣٨.
- ياسر، عادل؛ رزاق، فاتن، (٢٠١٤، أكتوبر)، معوقات الحوار الثقافي والحضاري وآلياته، *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، المجلد (٩)، العدد (٢٨)*، ص ٤٥٩: ٤٩٩.
- يوسف، أحمد الشوافي محمد، (٢٠١٠، مايو)، تصور مقترح لمناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مرجعيات مقترحة للحوار الحضاري العالمي وأثره في تنمية العقلية العالمية، *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد السادس والعشرون، مايو، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٣: ٨٥.
- يوسف، عوض الكريم محمد؛ محمد، عبير عثمان عبد الله الفكي، (٢٠١٦، سبتمبر)، البيئات الافتراضية ثلاثية الابعاد في مجال التعليم، *مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلية، المجلد (٦)*، العدد (٢٢)، ص ٢٢١: ٢٢٩.
- المؤتمر الدولي الأول لقيم المواطنة وتحالف الحضارات (الإيسيسكو) بمدينة الرباط المغربية، نحو تعايش اجتماعي راشد وحوار حضاري متكافئ، (٢٠١١، ٢٧-٢٩ أبريل). أخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١١ متاح على موقع

<https://www.alanba.com.kw/ar/arabic-international-news/reports-and-issues/215871/30>

- مؤتمر الحضارات في خدمة الإنسانية، (٢٠١٤، ٥-٧ مايو)، المنامة، البحرين
<https://aawsat.com/home/article/92166lcjlv>
- مؤتمر تحالف الحضارات (٢٠١٩، ٣ مايو)، باكو، بأذربيجان أخر زيارة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٠
متاح على موقع <https://news.un.org/ar/story/2019/05/1032311>

المراجع الاجنبية:

- Barkand, J. & Kush, J,(2009), *GEARS A 3D Virtual Learning Environment and Virtual Social and Educational World user in Online Secondary School*, National Network of Digital Schools, Pittsburgh, USA.

- Brubacher, M. R & Silinda F. T,(2019, July), Enjoyment and Not Competence Predicts Academic Persistence for Distance Education Students, *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 20(3), pp.164-179. Retrieved at 11/9/2020, from: <https://id.erudit.org/iderudit/1062527ar>
- Campanya,J. Ogaya, X, Jones ,A,G. Rath,V, Vozar,J. Meqbe,M, (2016, December), The advantages of complementing MT profiles in 3-D environments with geomagnetic transfer function and interstation horizontal magnetic transfer function data: results from a synthetic case study, *Geophysical Journal Internationa*, 207(3), Pp. 1818–1836, Retrieved at 5/6/2020, from: <https://doi.org/10.1093/gji/ggw357>.
- Cheng, Y, & Wang, S. H, (2011), Applying a 3D virtual learning environment to facilitate student’s application ability—The case of marketing, *Computers in Human Behavior*, 27(1),pp. 576–584. Retrieved at 8/9/2020, from: <https://doi.org/10.1016/j.chb.2010.10.008>
- Cheng, Y, Chiang .H.C. Cheng,L, (2010, December), Enhancing Empathy Instruction using a Collaborative Virtual Learning Environment for Children with Autistic Spectrum Conditions, Graduate Institute of e-Learning, National Changhua University of Education, Taiwan, *Computers & Education*.55.(4).pp.1449-1458. Retrieved at 24/9/2020, from: [doi:10.1016/j.compedu.2010.06.00](https://doi.org/10.1016/j.compedu.2010.06.00)
- Cheng, Y.& Ye, L, (2010,may), Exploring the social competence of students with autism spectrum conditions in a collaborative virtual learning environment – The pilot study. National Changhua University of Education, Taiwan. *Computers & Education*. 54(4).pp.1068-1077. Retrieved at 8/4/2020, from: [10.1016/j.compedu.2009.10.011](https://doi.org/10.1016/j.compedu.2009.10.011)
- Cohen ,R , Kelly, A. M, (2020, August), Mathematics as a factor in community college STEM performance, persistence, and degree attainment , *Journal of research in science teaching ,JRST*.57(2), Pp. 279-307.Retrieved at 23/11/2020, from: <https://doi.org/10.1002/tea.21594>
- DeRoma, V. M., Martin, K. M., & Kessler, M. L,(2003, June), The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure. *Journal of Instructional Psychology*, 30(2),pp 104–109. Retrieved at 17/9/2020, from: <https://psycnet.apa.org/record/2003-06550-003>.
- Kaushik. P. K, Olsson, S.B, (2020, Sep), Using virtual worlds to understand insect navigation for bio-inspired systems, *National Centre for Biological Sciences, Tata Institute of Fundamental Research*, GKVK Campus, Bellary Road, Bengaluru, 560064, India ,PP. 42:97 ,Retrieved at 23/12/2020,from:<https://doi.org/10.1016/j.cois.2020.09.010>
- Moturi, S. & Prasada, I. & Digumarti, B, (2004), *Methods of Teaching History*, Discovery Publishing House, New Delhi.

- Kaushik, P. K& Olsson, S. B. (2020, Sep), Using virtual worlds to understand insect navigation for bio-inspired systems, *National Centre for Biological Sciences, Tata Institute of Fundamental Research*, GKVK Campus, Bellary Road, Bengaluru, 560064, India , Retrieved at 12/12/2020, from: <https://doi.org/10.1016/j.cois.2020.09.010>
- Petit, Fabio, (2011) , In Defence of Dialogue of Civilisations: With a Brief Illustration of the Diverging Agreement between Edward Said and Louis Massignon, Millennium: *Journal of International Studies*, 39(3) , Retrieved at 23/5/2020, from: <http://mil.sagepub.com/content/39/3/759>.
- Qurong, Shen, (2001, September), *Dialogue among Civilizations: Implications for International Relations* , *Xandai Guoji Guangxi*., Retrieved at 11/5/2020, from: <http://www.uscc>).
- Rockinson- Szapkiw, A. J,(2019, January), Toward Understanding Factors Salient to Doctoral Students ' Persistence: the Development and Preliminary Validation of the Doctoral Academic-Family Integration Inventory . *International Journal of Doctoral Studies* , (14)1. pp237-258. , Retrieved at 7/9/2020, from:, <https://web.b.ebscohost.com/abstract?direct=true&profile=ehost&scope=site&>
- Simmons, R, Smith, K.S, (2020, October), Success Central: Addressing the Persistence of African-American and Latinx College Students Using a Peer Success Coaching Intervention, *Innovative Higher Education*,(4),pp. 419–434. Retrieved at 4/12/2020, from :<https://doi.org/10.1007/s10755-020-09516-8>.
- Spencer, Kristin, M, (2012), *A study of the impact of a first-year experience initiative on first-year developmental education student success and persistence*, Canella University.
- Taylor, Genevieve, (2012), *The differential effects of academic motivation types on school achievement and persistence*, McGill. University, (Canada).
- Unesco, (2008), **World Concerns and The U. N 8lh ed. Education Information Programmes**, Department of Public Information, New York, Retrieved at 7/8/2020, from: <http://www.unesco.org/education/information/wer/PDFeng/wholewer>.
- Woodman,c,(2019, May), *What is a Dialogue of Civilizations?* Northeastern University's Global Experience Office[https](https://www.northeastern.edu/geo/what-is-a-dialogue-of-civilizations/), Retrieved at 5/9/2020, from: <https://www.northeastern.edu/geo/what-is-a-dialogue-of-civilizations/>

The impact of 3D E-Learning Environment in Teaching History for Developing the Dimensions of Global Civilizational Dialogue and Academic Perseverance among First-Grade Secondary Students

Taher ElHanan

Department of curricula and teaching methods - faculty of education - New-Valley

Mohamed Ahmed

Department of Curricula and teaching methods - Faculty of Education - The university of New Valley

Abstract

The present study aims at recognizing the impact of the 3D E-learning environment in teaching history for developing the dimensions of global civilizational dialogue and academic perseverance among first-grade general secondary students at Tamam Ramadan Secondary School in Mosha City, affiliated to Assiut Educational Administration at Assiut Governorate. In order to answer the research questions, the researchers used both Descriptive and Experimental methods. The Research materials and tools, which are consisted of a 3D e-learning environment through a web site based on the virtual 3D environment (<https://www.airpano.com>), the test of the dimensions of the Global Civilizational Dialogue and the academic perseverance scale, are applied to (32) students. By applying the test and scale to the research sample and after calculating the value of (T), the results show that there is a statistically significant difference between the average of the scores of the students in the pre and post-application of the Global Civilizational Dialogue test and the academic perseverance scale in favor of the post-application of the research sample, which is a statistically significant difference at the level of (0.01). By applying the effect size equation, it reached (0.96) for the test and (0.91) for the scale, and shown a high impact force that reached (10.31) for the test and (6.4) for the scale. This is an indication of the effectiveness of a 3D E-learning environment in teaching history for developing the dimensions of global civilizational dialogue and academic perseverance among first-grade general secondary students. Through the results of the research, it is recommended that history courses should include the dimensions of global civilizational dialogue in the different stages of education and using the virtual environment in learning.

Keywords: *3D E-learning environment, The dimensions of global civilizational dialogue, Academic perseverance*